



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5125

التاريخ : الخميس 2020/1/2

الفبر الرئيسي



يديعوت أحرانوت: رئيس الشاباك حذر
الكابنيت من تقوية حماس مقابل إضعاف
السلطة

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: القضية الفلسطينية في منعطف خطير.. ولا انتخابات دون القدس
"الداخلية" في غزة تكشف تفاصيل مكالمة "الغرابوي" بـ"الشاباك" للإبلاغ عن عمليات للمقاومة
بلدية الاحتلال تصادق على إنشاء مدارس شرق القدس بديلا عن مدارس "الأونروا"
"استشاري فتح" يؤكد مواصلة العمل لإسقاط محاولات تصفية القضية الفلسطينية
مرصد مصري: 30 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى في 2019

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|--------------------|---|
| 5 | 2. عباس: القضية الفلسطينية في منعطف خطير.. ولا انتخابات دون القدس |
| 6 | 3. "الداخلية" في غزة تكشف تفاصيل مكالمة "الغرابوي" بـ"الشاباك" للإبلاغ عن عمليات للمقاومة |
| 6 | 4. الشيخ التقى كحلون: نرفض القرصنة المالية الإسرائيلية |
| المقاومة: | |
| 6 | 5. "استشاري فتح" يؤكد مواصلة العمل لإسقاط محاولات تصفية القضية الفلسطينية |
| 7 | 6. "فتح" في ذكرى انطلاقها: البوصلة ستبقى موجهة نحو القدس العاصمة |
| 8 | 7. حلس يطالب بأن يكون العام الجاري "عام الوحدة الوطنية" الفلسطينية |
| 8 | 8. الاحتلال يزيل رايات حركة فتح في القدس ويعتقل عدداً من كوادرها |
| 9 | 9. عشرات الآلاف يحيون ذكرى انطلاق فتح في غزة |
| 9 | 10. حماس تدين اقتطاع الاحتلال أموال المقاصة الفلسطينية |
| الكيان الإسرائيلي: | |
| 9 | 11. وزير إسرائيلي يؤكد اتفاقاً وشيكاً مع حماس يشمل تبادل أسرى |
| 11 | 12. نتنياهو يقدم رسمياً طلب الحصانة وغانتس وليبرمان يتعهدان بمنعه من الحصول عليها |
| 12 | 13. دعوى إسرائيلية لسحب ستة مليارات دولار من البنك العربي... بزعم "دعم الإرهاب" |
| 13 | 14. نتنياهو يمدد لـ "دانون" بالأمم المتحدة |
| 13 | 15. نتنياهو يستقيل من ثلاث حقائب وزارية وسيعين بدلاً منه |
| 14 | 16. ليبرمان: كتلة اليمين "تفككت" وانتظروا مفاجآت |
| 15 | 17. "الإسرائيليون لا يعون شدة الضربة التي سيتلقونها بالحرب القادمة" |
| 16 | 18. خطة إسرائيلية لإنشاء مدارس بديلة عن مدارس "أونروا" في القدس |
| 17 | 19. أكثر من ملياري دولار تكلفة جولتي الانتخابات الإسرائيلية |
| 17 | 20. المحكمة الإسرائيلية: ليس مؤكداً أن السفاح عامي بوير نفذ عملاً إرهابياً |
| 18 | 21. إردان يدعو الاتحاد الأوروبي وقف تمويل مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية |
| 18 | 22. غالبية سكان المستوطنات المحاذية لغزة لا يشعرون بالأمان |
| 19 | 23. وزير الطاقة الإسرائيلي يعلن بدء تصدير الغاز للأردن ومصر |
| 19 | 24. نتنياهو يتوجه إلى أثينا لتوقيع اتفاق مد خط أنابيب غاز بحري إلى أوروبا مع زعمي اليونان وقبرص |

| | |
|----|---|
| 20 | 25. تخوف إسرائيلي من تأثير تطورات العراق على هجماتها الجوية |
| 21 | 26. دعوة إسرائيلية لتجهيز سلاح البحرية لخوض صراع محتمل مع تركيا |
| | <u>الأرض، الشعب:</u> |
| 22 | 27. بلدية الاحتلال تصادق على إنشاء مدارس شرق القدس بديلاً عن مدارس "الأونروا" |
| 22 | 28. مرصد مصري: 30 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى في 2019 |
| 23 | 29. منظمة حقوقية: 149 فلسطينياً بينهم 33 طفلاً ضحية الاعتداءات الإسرائيلية في 2019 |
| 23 | 30. ارتفاع بنسبة 10 % في الاعتقالات الإدارية ضد المعتقلين الفلسطينيين |
| 24 | 31. المخيمات الفلسطينية في سورية: أعداد المهاجرين وصلت لـ 370 ألف فلسطيني |
| 24 | 32. مركز أسرى فلسطين: الاحتلال يعتقل 880 طفلاً خلال 2019 |
| 25 | 33. الاحتلال يستولي على 5 مساكن في بادية القدس |
| 25 | 34. الأوضاع الاقتصادية تدفع بكثير من أهالي غزة إلى المؤسسات الإغاثية |
| 26 | 35. إحصائية جديدة: 94 قتيلاً ضحايا العنف داخل أراضي عام 48 العام الماضي |
| | <u>الأردن:</u> |
| 27 | 36. الأردن يبدأ استيراد الغاز الطبيعي من "إسرائيل" |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 27 | 37. صحيفة عبرية: تركيا سلمت السلطة نسخة من الأرشيف العثماني للأراضي الفلسطينية |
| | <u>دولي:</u> |
| 27 | 38. ممثلو الجناية الدولية التقوا ممثلين عن حماس والشعبية قبل إعداد ملف التحقيق مع "إسرائيل" |
| 28 | 39. وثائق بريطانية: "سلك الجمال" وصف لازدراء الدبلوماسيين والجواسيس المنجذبين للشرق الأوسط |
| 28 | 40. بلومبيرغ نيوز: موقع "كيورا" يمنع فلسطينية من الكتابة فتقاضيه |
| | <u>حوارات ومقالات</u> |
| 29 | 41. التهدة مع الإسرائيليين بين القبول والرفض... د. فايز أبو شمالة |
| 30 | 42. هل تعيش إسرائيل لتكمل قرناً؟... منذر الحوارات |
| 33 | 43. عن إسرائيل والانتخابات الفلسطينية في القدس... عادل شديد |

| | |
|----|---|
| 36 | 44. "2019" عام الابتزاز الإسرائيلي والاستيطان... سري القدوة |
| 37 | 45. المواجهة مع إيران.. على الطريق... أليكس فيشمان |
| 39 | <u>كاريكاتير:</u> |

1. ידיעות أحرونوت: رئيس الشاباك حذر الكابنيت من تقوية حماس مقابل إضعاف السلطة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- ذكرت صحيفة ידיעות أحرونوت العبرية، اليوم الخميس، أن رئيس جهاز الأمن العام "الشاباك"، نداد أرغمان، حذر خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" يوم أمس لبحث التهدة مع حماس بغزة، من تقوية الحركة على حساب إضعاف السلطة الفلسطينية.

وبحسب الصحيفة، فإن أرغمان حذر أيضاً من إمكانية تعاضم قوة حماس لتصبح قوة مماثلة لتلك التي بات عليها الآن حزب الله اللبناني. مشيراً إلى أن حماس مع مرور الوقت ستتحول إلى حزب الله 2.

ووفقاً للصحيفة، فإن أرغمان تلا على أعضاء الكابنيت تقريراً نشرته الصحيفة ذاتها، صباح أمس، حول فشل إسرائيل في التعامل مع تعاضم قوة حزب الله خلال العقد الماضي. محذراً من أنها ستقتل مرةً أخرى أمام حماس في حال لم تتعامل إسرائيل بشكل أفضل وفق مصالحها بشأن التسهيلات التي ستقدمها للحركة بغزة.

ورأى أنه من الخطأ معاقبة السلطة الفلسطينية بفرض إجراءات مثل اقتطاع الأموال ما سيضعفها ويضر بتواصل التنسيق الأمني.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري كبير في جيش الاحتلال قوله إن حماس تواصل مراكمة قوتها وهذا أمر خطير، لكنه ليس أخطر من التهديد على الجبهة الشمالية. مشيراً في الوقت ذاته أن الجيش يستعد لكل السيناريوهات، بما في ذلك إمكانية انهيار التهدة في غزة.

ودخل الوزير يواف غالانت، أمس، في جدال ضد الوزير بتسلئيل سموتريتش، الذي دعا إلى تنفيذ عملية واسعة ضد غزة. حيث رد غالانت على ذلك بالقول إنه حين كان يعمل في غزة ضابطاً كان سموتريتش في مكان آخر.

وقال غالانت وهو قائد المنطقة الجنوبية سابقاً في الجيش الإسرائيلي، إن هناك تهديدات أكبر على الجبهة الشمالية من تهديد حماس، ويجب كخطوة أولى أن نعالج تلك التهديدات كأولوية حالياً. ووفقاً لصحيفة يديعوت، فإن نتنياهو، وفتالي بينيت وزير جيشه، يدعمان تقديم تسهيلات إلى غزة رغم إمكانية أن تتسبب تلك بضرر انتخابي لهما. مرجحاً أن يتم اتخاذ قرار بالتصويت في جلسة الكابنيت الأحد المقبل بدون الإعلان عن ذلك. وأشارت إلى أنهم يصفون في محيط الكابنيت ما يجري باتفاق تهدئة (هدوء يقابله هدوء وتسهيلات) وليست تسوية طويلة الأمد، وذلك لمنع تضرر نتنياهو في الانتخابات المقبلة. ووفقاً للصحيفة، فإن الحديث يدور عن اتفاق غير مكتوب، والهدف منه الإبقاء على حالة الهدوء مع غزة، لكي تسمح للجيش بالتركيز على الجبهة الشمالية. مشيرةً إلى أنها ستكون مشابهة للفترة التي تلت عملية الجرف الصامد "حرب 2014".

القدس، القدس، 2020/1/2

٢. عباس: القضية الفلسطينية في منعطف خطير.. ولا انتخابات دون القدس

غزة: أكد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، مساء اليوم الأربعاء، أنّ المنعطف الخطير الذي تمر به القضية الوطنية، جراء استمرار السياسات والممارسات العدوانية الإسرائيلية ضد الأرض والشعب، يتطلب الوقوف معاً وبكل حزم وقوة لحماية المشروع الوطني. وجدّد عباس، في كلمة متلفزة بمهرجان جماهيري بذكرى انطلاقة "فتح" الخامسة والخمسين في غزة، التأكيد "أننا لن نقبل بإجراء الانتخابات بدون القدس، وبدون مشاركة أبناء شعبنا فيها، مشدداً على أن القدس بمقدساتها المسيحية والإسلامية، هي عاصمة دولتنا الأبدية، وهي درة التاج، وليست للبيع ولا للمساومة، فمن أجلها، قدم شعبنا قوافل الشهداء والأسرى والجرحى، وبدون القدس بأقصاها وقيامتها عاصمة لدولة فلسطين لن يكون هناك سلام ولا استقرار". وقال الرئيس إن "العالم أصبح اليوم أكثر إيماناً بعدالة قضيتنا وبحقنا المشروع في التحرير والاستقلال، فها هي المحكمة الجنائية الدولية تتخذ قراراً شجاعاً بإجراء تحقيق شامل في جرائم الحرب التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا، ليصبح بمقدورنا أن نحاكم هذا الاحتلال على جرائمه أمام العدالة الدولية". كما جدّد عباس التأكيد على أن "قضية أسراننا وجرحانا وشهدائنا هي خط أحمر لن نقبل المساومة أو التفاوض عليها، مهما كان الثمن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/1

٣. "الداخلية" في غزة تكشف تفاصيل مكالمة "الغريباوي" بـ"الشاباك" للإبلاغ عن عمليات للمقاومة

غزة- الرأي: كشف جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة عن المكالمة الصوتية الكاملة بين العميد شعبان الغريباوي مسؤول المحافظات الجنوبية في جهاز مخابرات السلطة مع ضابط الشاباك الإسرائيلي "بيري".

وتضمنت المكالمة معلومات قدمها الغريباوي حول أهداف ترصدها سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وكشف الغريباوي عن اسم الشاب عبيدة عمر الغولة لتنفيذ العملية عبر رصد مجموعة أهداف، واستهدافها عبر نظام الكورنيت الموجه. وكشف أن السرايا لديها نفق يتخطى السياج الفاصل وتسعى لتنفيذ عملية عبره، وأقرّ الغريباوي في مكالمته تسليمه معلومات سابقة حول 3 أنفاق أعدتها سرايا القدس.

معلومات الغريباوي جاءت ضمن كشفه لنتائج اجتماع قيادة سرايا القدس، كما أنه نقل لـ"بيري" التعليمات الواردة للسرايا من قيادتها السياسية. وفي خضم المكالمة، أخبر الغريباوي ضابط الشاباك انه سيرسل له المعلومات مكتوبة، منبها إياه إلى أنه أرسل 70 ورقة في يوم واحد.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/1

٤. الشيخ التقى كحلون: نرفض القرصنة المالية الإسرائيلية

رام الله: أكد رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، رفض القيادة الفلسطينية للقرصنة المالية الإسرائيلية بحجة الدفع لعائلات الشهداء والأسرى.

وقال الشيخ في تصريح صحفي صدر عنه، مساء اليوم الأربعاء، "التقيت أمس وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، وأبلغته قرارنا بتمسكنا باستمرار دفع مستحقات عائلات الشهداء والأسرى مهما كان الثمن". وشدد على أن سياسة الاحتلال العدوانية ستؤدي إلى الانفجار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/1

٥. "استشاري فتح" يؤكد مواصلة العمل لإسقاط محاولات تصفية القضية الفلسطينية

رام الله: أكد المجلس الاستشاري لحركة "فتح" أن محاولات تصفية القضية الوطنية الفلسطينية عبر المشاريع والخطط المقترحة وفي مقدمتها "خطة ترامب"، توجب مواصلة العمل لإسقاطها ورفضها وعدم الإقرار بشرعية أي أثر لها، فالحق الفلسطيني مكفول بالقانون الدولي وغير قابل للتصرف.

جاء ذلك في البيان الختامي الصادر عن "استشاري فتح"، مساء اليوم الثلاثاء، عقب انتهاء أعمال دورته العادية الثالثة "دورة الانطلاقة" التي عقدت في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، على مدار ثلاثة أيام.

ورفض خطوات تأسيس "دويلة غزة"، والدولة ذات الحدود المؤقتة، وكل المشاريع ذات الصلة التي تستهدف حق شعبنا الثابت ونضالاته الطويلة والعظيمة، معتبرا أن أي تساوq معها طعنة قاتلة من الخلف، لتضحيات الشهداء والأسرى، ونضالات شعبنا وثورته على مدى قرنين من الزمن. وأكد أن الدولة الفلسطينية العتيدة يجب أن تقوم على كامل الأراضي المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس.

كما رحب بالتوافق الوطني لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية تاليا، مؤكدا أن الانتخابات حقّ فردي وشخصي مكفول بالقانون الأساس، وأنها وسيلة للحكم الديمقراطي، وستشكل مدخلا لإنهاء الانقسام وآثاره، ولذا لا بد من إجرائها.

وأكد أنه لا مجال للتهاون في مشاركة القدس ترشحا وانتخابا، كي لا يُشكل ذلك تشريعا فلسطينيا لضم القدس والاعتراف الأميركي بها عاصمة لدولة الاحتلال، مشددا على أن حركة "فتح" ومعها كل الوطنيين الفلسطينيين سيقون في خندق الدفاع الأول، وتصعيد المقاومة الشعبية أينما أمكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/31

٦. "فتح" في ذكرى انطلاقتها: البوصلة ستبقى موجهة نحو القدس العاصمة

رام الله: قالت حركة "فتح" في ذكرى انطلاقتها الـ55، إنها على عهد وقسم الشهداء والأسرى باقية، وأن البوصلة ستبقى موجهة نحو القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

وأوضح عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، أن فتح التي انطلقت في الفاتح من يناير من العام 1965 وهي تواجه كافة التحديات الداخلية والدولية المتعددة، وتقاتل بقرارها الوطني المستقل، وبإيمان عميق بأرضها ووطنها فلسطين، وترفض مشاريع روابط القرى العميلة، التي تطل علينا هذه الأيام بحلة جديدة تحت مسمى صفقة العار، فإنها تؤكد أن مصير هذه المشاريع ومنفذيها أيا كانوا إلى مزيلة التاريخ مع العملاء والخونة، وأن النضال لا يستبدل بالمال وبالمشاريع الاقتصادية والاستثمارية.

وقال: "أي نضال أو بوصلة لا تتجه نحو القدس، فهي بوصلة مشبوهة وعليها مليون علامة استقهام، والقدس هي عنوان نضالنا وكفاحنا ووجودنا وتاريخنا ومستقبلنا، ومن أجلها نأخذ كافة

القرارات المصيرية، ونضحي بأعلى ما نملك"، مشدداً على أن المسيرة سائرة ومستمرة حتى تحرير القدس ورفع العلم الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/1

٧. حلس يطالب بأن يكون العام الجاري "عام الوحدة الوطنية" الفلسطينية

غزة - ضياء خليل: دعا قائد حركة "فتح" في غزة، أحمد حلس في الحشد الجماهيري الكبير في احتفالات "فتح" بذكرى انطلاقتها وسط مدينة غزة، وشاركت معظم الفصائل بممثلين عنها في الفعالية المركزية لحركة "فتح"، دعا إلى وحدة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية مع حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، مطالباً بأن يكون العام الجاري "عام الوحدة الوطنية" الفلسطينية.

ولفت حلس في كلمته بالاحتفالية المركزية لـ"فتح"، إلى أن حركته تمتلك كل الخيارات ولن تسقط أي خيار، مؤكداً أنه "لن ندخر جزءاً من طاقتنا وإمكانياتنا التي يجب أن تصب في مواجهة الاحتلال ومشاريع التصفية وعلى رأسها وعد (الرئيس الأميركي، دونالد) ترامب المشؤوم ومشاريع القفز عن قضيتنا".

وأعلن حلس جهوزية حركة "فتح" للانتخابات التشريعية والرئاسية وهي موحدة خلف الرئيس الفلسطيني، مشدداً على أن المرحلة القادمة ستشهد إنصاف "الفتحائين" في القطاع.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/1

٨. الاحتلال يزيل رايات حركة فتح في القدس ويعتقل عدداً من كوادرها

القدس - وكالات: أزالته شرطة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، رايات حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" من عدد من الأحياء المقدسية، تزامناً مع إحياء الذكرى الـ55 لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة. وأفاد نشطاء بأن شرطة الاحتلال أزالته رايات "فتح" من على الأعمدة في أحياء سلوان والطور والعيصوية بمدينة القدس.

وكان أبناء شعبنا في مدينة القدس قد رفعوا أعلاما فلسطينية على الأسوار الخارجية للمدينة، تزامناً مع ذكرى الانطلاقة، إلا أن قوات الاحتلال أزالته.

في السياق، اعتقلت قوات الاحتلال، أمين سر حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في مدينة القدس المحتلة شادي مطور، أثناء تواجده في حي وادي الجوز.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقلت فجرًا أمين سر الحركة في منطقته العيسوية ياسر درويش، واستدعت عضو قيادة إقليم القدس عوض السلايمة، وحذرت من إقامة أي فعاليات لإحياء ذكرى الانطلاقة الـ55 للثورة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2020/1/2

٩. عشرات الآلاف يحيون ذكرى انطلاقة فتح في غزة

احتشد عشرات آلاف الفلسطينيين في مدينة غزة، أمس، لإحياء الذكرى 55 على انطلاقة حركة «فتح». وتوافد أنصار الحركة من كافة مدن ومخيمات اللاجئين في القطاع منذ ساعات صباح أمس، مستغلين الحافلات باتجاه موقع مهرجان انطلاقة الحركة في شارع الوحدة شمال غرب مدينة غزة. وبتت خلال المهرجان كلمة للرئيس الفلسطيني محمود عباس عرضت من خلال شاشات ضخمة أمام أنصار الحركة في القطاع. ورفع مناصرو حركة «فتح» في غزة الرايات الصفراء الخاصة بالحركة.

الخليج، الشارقة، 2020/2/2

١٠. حماس تدين اقتطاع الاحتلال أموال المقاومة الفلسطينية

دانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" اقتطاع الاحتلال الإسرائيلي جزءًا من أموال المقاومة الفلسطينية بحجة أنها تدفع لأسر الأسرى والشهداء.

واعتبر الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي الاقتطاع الإسرائيلي عدوانًا على مقدرات شعبنا الفلسطيني ونهبًا لثرواته، ومحاولة لتجريم المقاومة المشروعة، وتقويضًا لعوامل ومقومات صمود شعبنا.

وقال برهوم إن هذا السلوك الإسرائيلي يجب أن يشكل حافزًا وطنيًا للسلطة الفلسطينية للعمل على دعم وإسناد صمود الأسرى وعوائلهم، وصرف كامل مخصصات الأسرى والجرحى وعوائل الشهداء من أبناء شعبنا كافة وتعزيز صمودهم.

موقع حركة حماس، 2019/12/31

١١. وزير إسرائيلي يؤكد اتفاقاً وشيكاً مع حماس يشمل تبادل أسرى

تل أبيب: جنباً إلى جنب مع تضارب الأنباء حول وجود أو عدم وجود أمل في التوصل لاتفاق تهدئة شامل وطويل الأمد بين إسرائيل وحركة «حماس»، يشتمل على صفقة تبادل أسرى، صرح

وزير التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية، تساحي هنغبي، العضو في الكابنيت (المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية في الحكومة الإسرائيلية)، أن هذه «التسوية باتت أقرب من أي وقت مضى».

وقال هنغبي إن «هناك بعض العقبات التي تتعلق بإصرار (حماس) على عدم فتح ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى، قبل الاتفاق على إطلاق محرري صفقة شاليط الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم، لكن المسألة قيد البحث وعلى أعلى المستويات».

وعندما سئل نائب وزير الدفاع، آفي ديختر، وهو الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات العامة (الشاباك) والمقرب من نتتياهو، قال: «في المفاوضات الجارية قبالة الطرف الآخر، هناك دائماً وسطاء. المصريون وسطاء منذ فترة طويلة. في النهاية، يجب التوصل إلى تفاهات واتفاقيات. لكن التعامل والتطرق إلى الأشياء دون أن تكون محسومة ونهائية، أمر غير مسؤول».

وقال وزير الخارجية، يسرائيل كاتس، إنه «لن يتم التوصل إلى (تهديئة) مع قطاع غزة دون إعادة الجنود والمواطنين الإسرائيليين المحتجزين لدى حركة حماس».

وكانت مصادر إسرائيلية علمية قد كشفت، أمس، أن اتفاق التهديئة مع «حماس» سيكون أوسع وأشمل من النطاق الإسرائيلي، وتدخل فيه قوى أوروبية وأميركية كثيرة.

وفي الجانب الإسرائيلي أيضاً يوجد نقاش داخلي واختلافات في وجهات النظر، حتى داخل الأجهزة الأمنية؛ حيث ما زال «الشاباك» يتحفظ على صفقة تبادل أسرى. وسيحسم الموضوع رئيس الوزراء، بنيامين نتتياهو، الذي يجري بالأساس حسابات انتخابية في الموضوع.

ويبدو أن تغيير لهجة وزرائه المقربين لصالح الاتفاق مع «حماس»، يعبر عن رغبة نتتياهو. ومن المقرر أن تبحث المحكمة العليا الإسرائيلية، غداً (الخميس)، في الائتماس المقدم بخصوص الأسرى الذين أفرج عنهم في صفقة «وفاء الأحرار» (شاليط)، وأعاد الاحتلال اعتقالهم لاحقاً.

وتستمع المحكمة خلال الجلسة إلى موقف الحكومة. وقد نقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، على لسان مصدر حكومي، أن «إسرائيل متمسكة بعدم تنفيذ استحقاقات تفاهات (التهديئة) التي تم التوصل إليها بوساطة مصرية في مارس (آذار) الماضي، من دون إنجاز صفقة تبادل أسرى، وأن الموقف الإسرائيلي متصلب في هذا الخصوص، ويصر على عدم تنفيذ التزاماته في تفاهات (التهديئة)، إلى حين إتمام صفقة تبادل، وحينها سيكون من الممكن التقدم في المشروعات التي ستؤدي بالتالي إلى تخفيف الحصار، والتي أدرجت في التفاهات السابقة».

وذكرت أنه من بين تفاهات «التسوية» التي يجري بلورتها، تسهيلات فورية في قطاع غزة، تضمنت زيادة الصادرات من القطاع، بما في ذلك تصدير منتجات زراعية وغذائية، مثل التوت الأرضي، إلى الضفة الغربية المحتلة ودول خليجية عن طريق الأردن.

ونقلت على لسان منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة، كميل أبو ركن، أن قطاع غزة «شهد في الأسبوع الماضي رقماً قياسياً فيما يخص تصدير التوت الأرضي؛ حيث مرّ من معبر كرم أبو سالم ما لا يقل عن 33 شاحنة محملة بـ214 طناً من التوت»، وأوضح أن معظم الشحنات نقلت إلى الضفة الغربية، وبعضها تم تصديره إلى بريطانيا عن طريق مطار اللد (بن غوريون)، وأنه تم تصدير المواد الغذائية المصنعة من القطاع لأول مرة منذ العام 2007.

ويحسب الموقع، ستسمح إسرائيل حتى باستيراد الإطارات المطاطية إلى قطاع غزة، والتي تم منعها منذ انطلاق مسيرات العودة في مارس 2018. فيما شدد على أن الحكومة الإسرائيلية تشترط الحصول على إطارات بالية مقابل كل إطار جديد يدخل قطاع غزة.

وأشار الموقع إلى أن تفاهات «التسوية» طويلة الأمد، تتضمن كذلك إتاحة استيراد حافلات وقوارب صيد بعد حظرها عقب مسيرات العودة الأسبوعية السلمية بمحاذاة السياج الأمني الفاصل، والتي تم تجميدها؛ بالإضافة إلى استيراد نوعين من الأسمدة الزراعية لقطاع غزة، منعت سلطات الاحتلال الغزيين من استيرادهما طيلة الفترة الماضية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/1

١٢ . نتنياهوو يقدم رسمياً طلب الحصانة وغانتس وليبرمان يتعهدان بمنعه من الحصول عليها

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قدم بنيامين نتيناهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، رسمياً كتاب طلب الحصانة لرئيس الكنيست بولي إدلشتاين، الليلة.

وكان نتيناهو أعلن في مؤتمر صحفي في وقت سابق من مساء الأربعاء أنه يعتزم مواصلة قيادة إسرائيل سنوات عدة، وأنه سيطلب الحصانة كجزء من ممارسة حقه القانوني، وضمن واجبه ومهمته من أجل الاستمرار في قيادة البلاد.

وبيّن أن الحصانة وفق القانون لا تعني أن تكون للأبد، بل هي لفترة مؤقتة، ولا تعني هروبه من القضاء، مؤكداً أنه سيقف أمام القضاء ويدافع عن نفسه أمام الاتهامات الموجهة إليه بهدف الإطاحة به.

وقال إن قانون الحصانة يهدف إلى حماية المسؤولين المنتخبين من الشعب، ومن أجل ضمان قدرتهم على خدمة الشعب، مضيفاً: "الجمهور يريد أن يعرف الحقيقة، هناك كانت محاولات لسحب

النظام القضائي لإلغاء أهليتي للترشح لرئاسة الوزراء، عليهم أن يعرفوا أنه في الديمقراطية من يقرر ذلك فقط هو الجمهور".

وهاجم نتتياهو معارضييه الذين اتهمهم بالوقوف خلف حملة ضده إلى جانب أحزاب وجهات أخرى من اليسار وغيرهم، متسائلاً عن الأسباب التي تمنع التحقيق مع بيني غانتس وبائير لابيد بشأن استخدامهما لعشرات الملايين من الأموال العامة.

وفي أعقاب مؤتمر نتتياهو، أدلى بيني غانتس، زعيم حزب أزرق- أبيض، ببيان صحفي عبر مؤتمر مماثل، أكد فيه أنه سيعمل كل ما بوسعه من أجل منع حصول نتتياهو على الحصانة. وهاجم غانتس منافسه نتتياهو، واتهمه بأنه يعمل على تدمير إسرائيل في ظل ما تمر به من تحديات سياسية وأمنية من أجل مصالحه الشخصية.

واعتبر أن منح نتتياهو الحصانة يعني أن ذلك سيكون حصانة للفساد، خاصةً أنه يُعرّف نفسه بأنه مذنب، مؤكداً ضرورة مساواة الجميع أمام القانون ووقف قيادة نتتياهو البلاد إلى الخطر.

بدوره، أكد أفيغدور لبيرمان، زعيم حزب "إسرائيل بيتنا"، أنّ حزبه سيصوت ضد منح نتتياهو للحصانة، متهمًا الأخير أن كل ما يهمله هو الحصانة دون الاهتمام بوضع البلاد التي أصبحت رهينة للمشاكل الشخصية لنتتياهو.

وقالت قناة ريشت كان العبرية، تعقيباً على ما يجري، إن مقربين من نتتياهو نصحوه بعدم المطالبة بالحصانة، لأن ذلك قد يضر بالإجراءات القانونية ضده.

ووفقاً للقناة، فإن نتتياهو بحاجة لـ 61 صوتاً في الكنيست من أجل الحصول عليها، وإنه قد يفشل في ظل تركيبة الكنيست الحالي، وقد لا يمكن أن ينتظر حتى الانتخابات المقبلة.

القدس، القدس، 2020/1/1

١٣. دعوى إسرائيلية لسحب ستة مليارات دولار من البنك العربي... بزعم "دعم الإرهاب"

تل أبيب: بعد نجاحها في دعاوى مشابهة في الولايات المتحدة، نظمت حركات يمينية متطرفة في إسرائيل تقديم دعوى جماعية، بمشاركة 1,132 مواطناً إسرائيلياً، دعوى إلى المحكمة المركزية في القدس ضد «البنك العربي»، ومقره في الأردن، تطالبه بدفع تعويضات بمقدار 20 مليار شيقل (نحو 6 مليارات دولار)، عن «عمليات إرهابية نفذت ضد إسرائيليين، ويشتبه بتمويلها من قبل البنك»، بحسب ادعائها.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/1

١٤. نتياهو يمدد لـ "دانون" بالأمم المتحدة

معتز بالله محمد /الأناضول: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته، بنيامين نتياهو، قرر تمديد ولاية سفير بلاده الدائم لدى الأمم المتحدة، داني دانون، متوقعة أن تواجه إسرائيل "إحراجاً دبلوماسياً"، حال استمرت أزمتها السياسية. وأوضحت الصحيفة أن نتياهو قرر في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، تمديد ولاية دانون، التي انتهت فعلياً عند منتصف ليل اليوم ذاته، حتى مايو/أيار المقبل. وجاء قرار نتياهو في اللحظة الأخيرة، بعدما تداولت وسائل إعلام عبرية، نبأ عدم تمديده لدانون الذي يتولى مهام منصبه منذ عام 2015. وفي الصيف الماضي، مدد نتياهو ولاية دانون بـ 6 أشهر، انتهت الثلاثاء 31 ديسمبر/ كانون أول 2019.

وتوجه نتياهو في وقت سابق، الثلاثاء، للمستشار القضائي للحكومة أفيخاي مندلبليت، للحصول على موافقته على تعيين مندوب دائم جديد لإسرائيل بالأمم المتحدة، خلال ولاية الحكومة الانتقالية التي يقودها، لكن مندلبليت لم يبت في المسألة، وفق المصدر ذاته. وإذا لم يحسم مندلبليت المسألة، فسوف تواجه إسرائيل "إحراجاً دبلوماسياً" نظراً لعدم وجود سفراء لها في عدة دول.

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2020/1/1

١٥. نتياهو يستقيل من ثلاث حقائب وزارية وسيعين بدلاً منه

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة - قدم بنيامين نتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، الليلة الماضية، بشكل رسمي، استقالته من 3 حقائب وزارية يحتفظ بها لنفسه. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن نتياهو الذي استقال الأحد من منصب وزارة الصحة وعين يعقوب ليتسمان زعيم حزب يهدوت هتوراة اليميني المتطرف، سيعين وزراء آخرين بدلاً منه وذلك عملاً بقرار المحكمة العليا الإسرائيلية التي أمرته بذلك بعد تقديم لوائح اتهام ضده بالفساد. ويتولى نتياهو وزارات الزراعة والرفاه و "المهاجرين - الشتات". ورجحت مصادر إسرائيلية أن حزب شاس سيتسلم حقيبة وزارية واحدة، وسيتم تعيين وزيرين آخرين من الليكود في المناصب الأخرى. وقالت بعض المصادر أن دافيد بيتان من الليكود سيتولى حقيبة الزراعة.

القدس، القدس، 2020/1/2

١٦. ليبرمان: كتلة اليمين "تفككت" وانتظروا مفاجآت

معتز بالله محمد - الأناضول: قال أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب "إسرائيل بيتنا"، الأربعاء، إن كتلة اليمين بقيادة رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، "تفككت ولم تعد موجودة"، متوقفاً حدوث مفاجآت غير متوقعة خلال الانتخابات المقبلة.

جاء ذلك وفق ما صرح به ليبرمان للإذاعة العبرية العامة، قبل 61 يوماً من ذهاب إسرائيل إلى انتخابات هي الثالثة خلال أقل من عام.

وأضاف ليبرمان: "ما أسمعه على الأقل من بعض الأحزاب الحريدية (المتدينية)، أنه لم يعد هناك أي حديث عن الكتلة (اليمين)، وأنها لم تعد موجودة، الكتلة تفككت".

وتابع في حديث للبرنامج الإذاعي "هذا الصباح": "أعتقد أنه خلال الشهرين المقبلين، ستكون هناك الكثير من المفاجآت".

ومضى ليبرمان بقوله: "لست متأكداً بالمرّة من أن نتائج الانتخابات ستكون كما نراها اليوم في استطلاعات الرأي، فهناك العديد من الأحداث، ولا يمكننا التكهن (..) ستكون هناك حملة (انتخابية) مكثفة وقصيرة وعاطفية للغاية، وبالتالي من المستحيل التنبؤ الآن".

وتشير آخر استطلاعات للرأي في إسرائيل إلى أن نتائج الانتخابات المقرر إجراؤها في 2 مارس/آذار المقبل سثبقي الأزمة السياسية القائمة على حالها، دون أن تتمكن كتلة اليمين بقيادة نتنياهو أو تحالف "اليسار - وسط" بقيادة منافسه بيني غانتس زعيم حزب "أزرق - أبيض" من الحصول على أغلبية 61 مقعداً (من أصل 120 بالكنيست) لتشكيل الحكومة.

إلا أن "عوديد فورير" الرجل الثاني في "إسرائيل بيتنا" قال صباح الأربعاء، في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي (غالي تساهل): "ليست لدينا مشكلة في التواجد داخل ائتلاف مع القيادة الحريدية، لكن يجب أن يكون هناك توازن".

وسبق أن اشترط ليبرمان للدخول في حكومة موسعة مع نتنياهو انفكاك الأخير عن كتلة اليمين، وتحديداً الأحزاب الحريدية "شاس"، و"يهדות هتوراه".

وعلى النقيض من موقف الأحزاب الحريدية، كان ليبرمان يصر على فصل الدين عن الدولة في إسرائيل، وعدم الالتزام بحرمة السبت، وعلى وجوب فرض الخدمة العسكرية على اليهود المتدينيين المنتمين لهذه الأحزاب.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2020/1/1

١٧. "الإسرائيليون لا يعون شدة الضربة التي سيتلقونها بالحرب القادمة"

يتحدث الجيش الإسرائيلي، مؤخرا، وعبر عن ذلك رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، الأسبوع الماضي، حول "تنسيق التوقعات" بين الجيش والجمهور الإسرائيلي بشأن حرب قادة مع حزب الله، ولا يخلو ذلك من مخاوف إسرائيلية.

وكتب المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوسي يهوشوع، اليوم الأربعاء، أنه "بما يتعلق بتنسيق التوقعات مقابل المواطنين بكل ما يتعلق بحرب في الشمال، فإن الجيش بدأ هذه العملية، لكن لا يزال من الواضح للجميع في هيئة الأركان العامة أن أغلبية الجمهور لا يعي شدة الضربة التي ستلقاها الجبهة الداخلية (الإسرائيلية)".

يأتي ذلك في ظل اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، اليوم، من أجل مواصلة المداولات بشأن تهدئة مقابل قطاع غزة. ووصف يهوشوع ذلك بأنه "نوع من اتفاق تهدئة غير مكتوب، وغايته السماح بهدوء للجيش في الجبهة الجنوبية من أجل تمكينه من الاستعداد للتهديدات الكبيرة في الشمال، مقابل إيران في سورية، وربما أيضا احتمال توسيع المواجهة إلى حزب الله في لبنان. وهكذا فقط ينبغي النظر إلى تأييد قيادة الجيش لهذه التهدئة".

وأضاف أن "هذا الهدوء يفترض أن يكون نوع من تسوية صغيرة، تعيدنا بشكل كهذا أو ذاك إلى الفترة التي أعقبت الجرف الصامد (العدوان على غزة عام 2014) وسبقت بداية مسيرات العودة، في آذار/مارس 2018. وهدف فترة الهدوء هذه ليس حل المشاكل الأساسية لغزة، والثقبين المركزيين سيبقيان: تزايد قوة حماس وقضية الأسرى والمفقودين (الإسرائيليين). ومن شأن التسهيلات للسكان (في القطاع) شراء هدوء وتوجيه التركيز المطلوب إلى الجبهة الشمالية الآخذة بالتطور".

وتحدث كوخافي، الأسبوع الماضي، عن احتمال مواجهة مع إيران والاستعداد للمخاطرة لدرجة حرب مع حزب الله، بادعاء منع تزود الحزب بصواريخ دقيقة. "لكن من الواضح الآن"، حسب يهوشوع، "أن الجيش ودولة إسرائيل لن يتمكنوا من التهرب من معالجة الإرهاب القادم من غزة. وحتى لو جلبت التسهيلات الإنسانية هدوءا، فإن حماس لن تتحول إلى حركة شبيبية".

وأضاف أنه "ينبغي الأخذ بالحسبان أن تهدئة كهذه، إذا خرجت إلى حيز التنفيذ، لا تضمن هدوءا في حال فتح جبهة شمالية. بل على العكس، فالأرجح هو الاعتقاد أن الجهاد الإسلامي في غزة على الأقل ستمكن إيران من استخدامه بشكل متوازي في الجنوب أيضا، وهكذا فإن الطريق نحو تدهور في هذه الجبهة أيضا قصيرة جدا.

ووصف يهوشوع بـ"إخفاق لا يمكن استيعابه" بتحول حزب الله إلى "وحش يهدد إسرائيل بهذا الشكل، وبحوزته 150 ألف قذيفة صاروخية. وهذا عدد غير مسبوق لمنظمة إرهابية، ستمكن من إطلاق حوالي 1,500 قذيفة صاروخية يوميا وأكثر من ذلك أيضا. وقد يسبب دمارا هائلا، وحتى احتلال بلدات في الشمال بسهولة".

ونقل يهوشوع عن قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميرام نوركين، قوله خلال مؤتمر صحيفة "كلكليست" الاقتصادية، أمس، إنه "نحن موجودون الآن في فترة تغيرات عميقة جدا. وهذه فترة بدأت بتغيرات عالمية في السياق الأمني، إلى جانب توتر متزايد في مناطق كثيرة في العالم، مع ارتفاع ميزانيات الأمن في دول عديدة ونابع بالأساس من الإرهاب الذي يميز السنوات الأخيرة وهذا ينعكس ويؤثر على الجيش الإسرائيلي. والحل بنظري لنجاحنا هو التفوق الجوي. هو مفتاح الاستقرار الإقليمي. وعلينا أن نعكس بواسطته قوة وردع وتوجيه ضربات دقيقة، والدفاع أمام القذائف الصاروخية وتمكين الجيش الإسرائيلي من تحقيق غاياته".

وعلق يهوشوع على ذلك بأنه على الرغم من أن "الضربة التي سيوجهها الجيش الإسرائيلي لحزب الله ولبنان ستكون هائلة، إلا أن هذه لن تغير صورة الانتصار. ويتعين على إسرائيل أن تعيد النظر بالسلح والجهوزية، في بداية عقد جديد. ففي نهاية الأمر، ترميم الاقتصاد من الدمار (في إسرائيل) بعد حرب كهذه سيكون مكلفا أكثر بعشرات المرات من المال المطلوب الآن (لميزانية الأمن)".

وفيما يدعو ضباط حاليون وسابقون في الجيش الإسرائيلي إلى توجيه "ضربة استباقية" ضد لبنان، أفاد يهوشوع بأن "آخرين يعتقدون أنه ليس صائبا استهداف دولة لبنان في الحرب القادمة لأنه لن يكون بعدها من يمكن إدارة "اليوم التالي" معه، والتخوف هو أن تدخل إيران إلى هذا الفراغ أيضا".

عرب 48، 2020/1/1

١٨. خطة إسرائيلية لإنشاء مدارس بديلة عن مدارس "أونروا" في القدس

القدس المحتلة - كشفت القناة العبرية السابعة، اليوم الأربعاء، عن تصديق بلدية الاحتلال في مدينة القدس على خطة لإنشاء مدارس تابعة لوزارة التعليم في حكومة الاحتلال، وذلك في مخيم شعفاط وقرية عناتا لتكون بديلاً عن مدارس "أونروا". وذكرت القناة العبرية أن تكلفة الخطة 7.1 مليون شيكل.

وقالت القناة: إن المخطط الذي تبلغ تكاليفه 7.1 مليون شيكل جاء بترويج من رئيس بلدية الاحتلال في القدس، موشيه ليون، بهدف الحد من تأثير وجود أونروا شرق القدس المحتلة.

يشار إلى أن الاحتلال بدأ منذ عامين حملة مكثفة ضد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"؛ بهدف تصفيتها، بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية التي قلصت المساعدات لها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/1

١٩. أكثر من ملياري دولار تكلفة جولتي الانتخابات الإسرائيلية

كشفت لجنة المالية بالكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، أن التكلفة الكلية للانتخابات التي جرت في سبتمبر/أيلول الماضي وتلك التي ستجري مطلع مارس/آذار المقبل، تزيد عن ملياري دولار. جاء ذلك، خلال اجتماع للجنة برئاسة عضو الكنيست موشيه غافني (حزب يهودت هتوراه/ 7 مقاعد)، بحسب القناة "12" الإسرائيلية. ووفق معطيات اللجنة فإن التكلفة المباشرة للانتخابات الماضية والمقبلة تقدر بنحو مليار و263 مليون شيكل (نحو 365 مليون دولار). إلا أن هذا الرقم لا يشمل التكلفة غير المباشرة والخسارة الشاملة للاقتصاد الإسرائيلي خلال عطلة الانتخابات والتي تقدر بنحو 6 مليارات شيكل (مليار و732 مليون دولار)، ما يرفع التكلفة الكلية المباشرة وغير المباشرة إلى أكثر من ملياري دولار. من جانبه، قال "غافني" خلال الاجتماع: "إنه أمر فظيع وتهديد أن تنفق دولة متحضرة مليارات الدولارات على أمر غير ضروري ومهدر للمال". واتهم "غافني" رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغور ليبرمان، بالمسؤولية على الذهاب للانتخابات للمرة الثالثة خلال عام واحد. وكان بالإمكان أن يرجح ليبرمان الذي حصل حزبه على 7 مقاعد (من أصل 120 بالكنيست)، في الانتخابات الأخيرة، كفة تحالف اليمين الذي يقوده بنيامين نتنياهو زعيم حزب "الليكود"، أو كفة "الوسط- يسار" بقيادة بيني غانتس زعيم حزب "أزرق أبيض"، لكنه لم يفعل. وطالب ليبرمان بعد جولتي الانتخابات السابقتين نتنياهو وغانتس بتشكيل حكومة وحدة، لكن الخلافات العميقة بينهما حالت دون ذلك، ما دفع ليبرمان إلى عدم الانضمام إلى أي منهما، وصولاً إلى حل الكنيست. وقرر الكنيست في 13 ديسمبر/كانون أول الجاري حل نفسه والذهاب للانتخابات هي الثالثة خلال أقل من عام، في 2 مارس/آذار 2020، بعد فشل نتنياهو وغانتس للمرة الثانية في الحصول على أغلبية 61 عضواً لتشكيل الحكومة.

فلسطين أون لاين، 2020/1/1

٢٠. المحكمة الإسرائيلية: ليس مؤكداً أن السفاح عامي بوبر نفذ عملاً إرهابياً

أصدرت المحكمة المركزية في وسط البلاد، بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة، في وقت سابق من الأسبوع الحالي، قراراً اعتبرت أنه ليس بالإمكان التأكيد على أن الإرهابي الإسرائيلي عامي بوبر،

الذي قتل 7 فلسطينيين، نفذ عملا إرهابيا. ويعني هذا القرار أن بإمكان الإرهابي بوبر المطالبة بالإفراج المبكر عنه، حسبما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الأربعاء. وقتل السفاح بوبر 7 عمال فلسطينيين في مدينة ريشون لتسيون، وحاول قتل 10 آخرين، في العام 1990. واعترف بوبر خلال محاكمته بأنه وصل في ساعات الصباح إلى مكان تجمع فيه عمال فلسطينيون، وطالبهم بالجلوس في صفوف ودقق في بطاقات هوياتهم. وبعد ذلك أطلق النار عليهم من بندقية أوتوماتيكية.

عرب 48، 2020/1/1

٢١. إردان يدعو الاتحاد الأوروبي وقف تمويل مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية

دعا وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، غلعاد إردان، الاتحاد الأوروبي إلى وقف تمويل مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية، حسبما ذكر بيان صادر عن مكتب اليوم، الأربعاء، متذعرا بإعلان هذه المؤسسات، أول من أمس، عن رفضها القاطع للتمويل المشروط سياسيا. وبعث إردان رسالة إلى وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، أمس، دعا فيها الاتحاد الأوروبي إلى وقف تمويل مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية، التي وصفها بأنها "منظمات لها علاقة بمنظمات إرهابية"، بدءا من العام الحالي.

عرب 48، 2020/1/1

٢٢. غالبية سكان المستوطنات المحاذية لغزة لا يشعرون بالأمان

أظهر دراسة إسرائيلية أن غالبية سكان المستوطنات المحاذية لقطاع غزة لا يشعرون بالأمن والأمان. وبينت الدراسة التي نشرتها صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الأربعاء، أن 63% من سكان المستوطنات المحاذية لقطاع غزة لا يشعرون بأي تغيير أمني بعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، واغتيال القائد في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا. ورأت الغالبية أن عدوان "الحزام الأسود" لم يؤدّ إلى أي تغيير جوهري بالوضع الأمني أو زيادة شعورهم بالأمن، فيما قال 27% إن شعور الخوف لديهم تزايد بعد العدوان الأخير. وأشارت الدراسة إلى أن عدوان "الحزام الأسود" تخلله إطلاق 450 قذيفة صاروخية من قطاع غزة كانت غالبيتها تجاه المستوطنات المحاذية للقطاع. وكان الاحتلال قد شن في 12 نوفمبر الماضي عدوانا عسكريا على غزة، بدأه باغتيال أبو العطا وزوجته، وأسفر عن ارتقاء 35

شهيدا بينهم 8 أطفال و3 نساء، وإصابة 111 آخرين بجراح مختلفة، عدا عن تدمير عدد كبير من المنازل والمنشآت والمؤسسات.

فلسطين أون لاين، 2020/1/1

٢٣. وزير الطاقة الاسرائيلي يعلن بدء تصدير الغاز للأردن ومصر

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- أعلن يوفال شتاينتس وزير الطاقة والمياه الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، عن بدء تصدير الغاز إلى كل من الأردن ومصر. وأوضح شتاينتس في مقابلة مع البث المباشر لموقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، أنه بدأ صباح اليوم نقل الغاز إلى الأردن عبر خزان ليفيathan. مشيراً إلى أنه خلال 10 أيام أخرى سيتم بدء التصدير لمصر.

وقال "إن إسرائيل لهذا السبب أصبحت أول مصدر للطاقة في تاريخها، وهذا يحدث لأول مرة، أن تصبح إسرائيل مصدراً للغاز إلى الأردن ومصر". مشيراً إلى أنه دافع كثيراً عن خطته التي أعدتها منذ 5 سنوات من أجل تشغيل خزان الغاز ليفيathan والذي سيجلب لإسرائيل عشرات المليارات من الدولارات خلال السنوات المقبلة.

القدس، القدس، 2020/1/1

٢٤. نتنياهو يتوجه إلى أثينا لتوقيع اتفاق مد خط أنابيب غاز بحري إلى أوروبا مع زعمي اليونان وقبرص

تل أبيب- "القدس" دوت كوم- (د ب أ)- يتوجه رئيس حكومة تصريف الاعمال الإسرائيلية بنيامين نتنياهو غدا الخميس إلى أثينا، ليوقع مع زعمي اليونان وقبرص اتفاقاً لمد خط أنابيب بحري يتيح لإسرائيل تصدير الغاز الطبيعي إلى القارة الأوروبية، بحسب هيئة البث الإسرائيلية (مكان). وذكرت الهيئة أن هذا المشروع الذي يطلق عليه خط انابيب "ايست ميد" سوف ينقل الغاز الطبيعي بداية من عام 2025. و يبلغ طول خط الانابيب 2,100 كيلومتر، ويمكن أن تتجاوز تكلفته 5.6 مليار دولار.

ويحظى المشروع بدعم أمريكي، وله جانب جيوسياسي قوي، بالإضافة لأبعاده المتعلقة بالطاقة والاقتصاد.

القدس، القدس، 2020/1/1

٢٥. تخوف إسرائيلي من تأثير تطورات العراق على هجماتها الجوية

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "المواجهة المحتملة بين إيران والولايات المتحدة من المتوقع أن تعيق الجهود العسكرية الإسرائيلية في العراق، مع العلم أن الإدارة الأمريكية برئاسة الرئيس دونالد ترامب معنية بإدارة الصراع مع إيران دون خوض حرب، لكن الجيش الإسرائيلي مع ذلك مدعو للبحث عن خيارات أخرى لإحباط أي جهود عسكرية وتسليحية تستغلها إيران من خلال العراق".

وأضاف أمير بوخبوط، في تقريره على موقع ويلا الإخباري، وترجمته "عربي 21"، أن "إسرائيل تتأثر بصورة أو بأخرى من التطورات الحاصلة في المنطقة، مع أن الروس يبذلون جهودا حثيثة لوضع قيود على أي تحركات إسرائيلية لتقليص عمليات الجيش الإسرائيلي الهادفة إلى التشويش على التواجد الإيراني في سوريا".

وأشار إلى أن "إسرائيل تبدو متأثرة بالحراك الحاصل بين الولايات المتحدة وإيران في العراق، خاصة أن قائد هيئة الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي أوضح أن التهديدات القادمة على إسرائيل لم تعد محصورة في الجبهات التقليدية، وإنما أضيف لها جبهات أخرى، ومنها العراق".
وأوضح أن "فيلق القدس الإيراني يعمل هناك في العراق بصورة يومية، وباتت تتحول هذه المنطقة مع مرور الوقت إلى قوة إقليمية فاعلة، لأنها تعدّ ممرًا دائمًا لنقل القدرات القتالية والمعدات التسليحية، ولا يمكن لإسرائيل أن تمر على ذلك مرور الكرام دون معالجة".

واستدرك بالقول إن "كلام كوخافي سبق التوترات التي شهدتها القنصلية الأمريكية في بغداد في اليومين الماضيين، مع العلم أن سلاح الجو الإسرائيلي لم يكن يعمل بحرية في الأجواء العراقية من أجل إحباط نقل قوافل أسلحة إيرانية عبر العراق باتجاه سوريا؛ بسبب الاعتبارات السياسية في المنطقة".

وأضاف أن "الولايات المتحدة تبدو معنية بإدارة خلافاتها وصراعها مع إيران دون ارتدادات ميدانية، وتحديدًا من جانب إسرائيل، لذلك ستكون إسرائيل بمستوياتها المختلفة السياسية والعسكرية مطالبة بالبحث عن بدائل وسيناريوهات جديدة، وطرق عمل متجددة لإحباط الجهود الإيرانية عبر العراق، ومنع إقامة قواعد إيرانية عسكرية جديدة هناك".

وأكد أن "أحد الإشكاليات المهمة في إسرائيل هو كيفية تأثير التطورات المتلاحقة في العراق على الأحداث في سوريا، وعمل سلاح الجو في هذه الأجواء، خاصة أن الروس متيقظون جيدًا لأي توترات قد تشهدها الجارة الشمالية لإسرائيل، ويمكن لهم أن يفرضوا المزيد من القيود على تحركاتها الجوية في سوريا، وصولًا إلى إمكانية منعها نهائيًا من التحليق والعمل في الأجواء السورية".

وختم بالقول إن "إسقاطات التوتر الإقليمي على الحراك العسكري الإسرائيلي تجلت مؤخرا بما تردد من تقارير تفيد بأن سلاح الجو الروسي قام بتشخيص طائرات إسرائيلية في الأرجاء السورية، وطلب منها العودة إلى قواعدها في إسرائيل، لكن الجيش الإسرائيلي لم يعقب على هذه الأنباء".

موقع "عربي 21"، 2020/1/1

٢٦. دعوة إسرائيلية لتجهيز سلاح البحرية لخوض صراع محتمل مع تركيا

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "الحرب الدائرة في البحر الأبيض المتوسط حول حقول الغاز تثير صراعات قوى حقيقية بين عدد من كبار اللاعبين في المنطقة، وهم: إسرائيل ومصر وتركيا وروسيا وليبيا، وتصل إلى آلاف الكيلومترات في عرض البحر، الأمر الذي قد يستدعي تدخلا من سلاح البحرية الإسرائيلي".

وكشف تسور شيزوف في مقاله بصحيفة "يديعوت أحرونوت"، ترجمته "عربي 21"، أنه "حين عاد في عام 2015 من جولات ميدانية قام بها في مناطق شمال سوريا والعراق بغرض إنتاج فيلم وثائقي، زاره عدد من كبار ضباط جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، وطلبوا مني معلومات حصلت عليها عن تنظيم الدولة الإسلامية في تلك المناطق".

وأوضح أنني "أبلغتهم آنذاك أن تنظيم داعش تهديد عبثي، ولا يساوي شيئا، ولا يشكل خطرا كبيرا على إسرائيل، لأن عشرات الآلاف من مقاتلي التنظيم يفتقرون لأسلحة جو ومشاة، وبإمكان أي سلاح طيران بطلعات جوية خاطفة أن يبدد هذا التنظيم كليا، ويطوي صفحته، وأكدت لهم أن نظرتهم لهذا التنظيم تخفي عن أعينهم التهديد الحقيقي على إسرائيل ومصالحها، والمتمثل بتركيا، ما تسبب بمفاجأتهم بهذا الإنذار".

وأكد أن "تركيا في عام 2022 سوف تحصل من إسبانيا على سفينتين برمائييتين قادرتين على حمل طائرات قتالية، و20 ألف طلعة جوية لكل واحدة، وبانت اليوم أقوى جيش في حلف شمال الأطلسي- الناتو، والجيش الثاني في القارة الأوروبية بعد الجيش الروسي، ما يدعو للتساؤل عن سبب حاجة تركيا لهذا الجيش، وبهذا الحجم، وأين تريد تركيا أن تحط بسفنها على شواطئ البحر المتوسط، على شواطئ غزة مثلا".

وأشار إلى أن "الأترك أرسلوا إلى شواطئ غزة في 2010 سفن مافي مرمرة لتوسيع نفوذهم في قطاع غزة، لكن سلاح البحرية الإسرائيلية أفضل هذا الجهد التركي في غزة، في حين أن التأثير التركي بات واضحا في الأحداث الليبية المشتعلة منذ سنوات، وزاد هذا النفوذ في الأشهر الأخيرة".

وأضاف أن "الصراع الدائر في ليبيا ليس فقط على حقول الغاز والنفط، وإنما للسيطرة على المياه الإقليمية، لأن ليبيا تقع قبالة تركيا، والأترك يعتقدون أن أنابيب الغاز الإسرائيلية المصرية القبرصية اليونانية تخترق مياههم الإقليمية، ما دفع إسرائيل للاستعداد لإمكانية خوض هذا الصراع من خلال استدعاء فرققات ألمانية، وكاسحات ألغام، وبعض الغواصات".

وأكد أن "الألمان يظهر أنهم جزء مما يحدث في المنطقة، وإن لم يتصدروا المشهد، فهم يحتاجون إلى الغاز، ولذلك فهم يقفون إلى جانب إسرائيل، في ضوء أن أنغيلا ميركل المستشارة الألمانية لا تحبذ كثيراً الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين".

وختم بالقول إنه "في كل هذا الصراع الدائر في المنطقة، تبدو إسرائيل مضطرة لتقوية سلاحها البحري، ومهمته الأساسية الحفاظ على مياهها الإقليمية، بجانب التحالف مع مصر واليونان وقبرص، وهذا ما نسميه تحالف المصالح".

موقع "عربي 21"، 2019/12/31

٢٧. بلدية الاحتلال تصادق على إنشاء مدارس شرق القدس بديلا عن مدارس "الأونروا"

القدس: كشفت القناة العبرية السابعة، اليوم الأربعاء، أن بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، وافقت على إنشاء مجمع مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية شرق القدس. وبحسب القناة، فإنه سيتم تنفيذ المخطط في مخيم شعفاط وعناتا، مبينة أن هذه المدارس ستكون بديلا عن مدارس وكالة "الأونروا"، وفق المخطط المعد لذلك.

وأوضحت أن تكلفة المشروع تصل إلى 7.1 مليون شيقل، وسيتم بناء المجمع في المنطقة الواقعة خارج أراضي عام 1948.

ويهدف هذا المشروع الذي قدمه عضو الكنيست الحالي ورئيس بلدية الاحتلال سابقا نير بركات، إلى منع أي تواجد "للأونروا" في المدينة المقدسة، ضمن خطة إسرائيلية تهدف إلى إنهاء دورها؛ بحجة أنها تعمل على "إدامة قضية اللاجئين الفلسطينيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/1

٢٨. مرصد مصري: 30 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى في 2019

القاهرة: أعلن «مرصد الأزهر لمكافحة التطرف»، أمس، أن «العام الماضي شهد أرقاما قياسية في تدنيس باحات المسجد الأقصى؛ حيث بلغ عدد المقتحمين 30 ألفاً و416 متطرفاً إسرائيلياً، في حراسة أمنية مشددة من قبل شرطة الاحتلال». وأضاف مرصد الأزهر، في تقريره السنوي حول

أعداد مقتحمي ساحات المسجد الأقصى المبارك خلال عام 2019. أن «أعداد مقتحمي ساحات الحرم الشريف خلال العام الماضي هي الأكبر منذ الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس المحتلة عام 1967. لافتاً إلى أن «تشجيع حكومة الكيان لجماعات (الهيكمل المزعوم على اقتحام الأقصى لتحقيق مكاسب سياسية كان السبب الرئيسي في زيادة أعداد المقتحمين».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/2

٢٩. منظمة حقوقية: 149 فلسطينياً بينهم 33 طفلاً ضحية الاعتداءات الإسرائيلية في 2019

تل أبيب: في تلخيص لأوضاع الفلسطينيين في العام 2019، أفاد «التجمع الوطني للأسرى والشهداء في فلسطين»، بأن عدد الشهداء نتيجة إطلاق النار وقصف الطيران الإسرائيلي بلغ 149 شخصاً في مختلف محافظات الأراضي الفلسطينية، نسبة 74 في المائة منهم من محافظات غزة. وقال الأمين العام للتجمع، محمد صبيحات، أمس (الثلاثاء)، إن عدد الضحايا الأطفال بلغ 33 طفلاً (أي بنسبة 23 في المائة تقريباً، وازيادة بلغت 5 في المائة، مقارنة مع العام الماضي). وأضاف أن عدد الضحايا الذين قضوا خلال الأعوام الخمسة الأخيرة، أي منذ سنة 2015، بلغ 807 أشخاص. وجاء في التقرير أن أكثر الأشهر دموية، كان شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؛ حيث بلغ عدد الضحايا خلاله 44. أما أكثر فئة عمرية استهدفتها إسرائيل فكانت بعمر «22 عاماً»، وعددهم 10. وبلغ عدد الضحايا المتزوجين 49 من الذكور، و8 من الإناث. وبلغ عدد الجنائمين المحتجزه لدى الاحتلال الإسرائيلي، خلال هذا العام، 15 جنمائناً، ليرتفع العدد الإجمالي لجنائمين الضحايا المحتجزه في ثلجات سجون الاحتلال ومقابر الأرقام إلى 306 جنائمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/2

٣٠. ارتفاع بنسبة 10% في الاعتقالات الإدارية ضد المعتقلين الفلسطينيين

تل أبيب: دلت إحصائيات «مركز أسرى فلسطين للدراسات» في رام الله، أمس الأربعاء، على أن الأوامر الإدارية التي صدرت عن محاكم الاحتلال الإسرائيلي في عام 2019. زادت بنسبة 10 في المائة عن عام 2018. فارتفعت من (920 إلى 1,022) قراراً إدارياً. وذكر الناطق الإعلامي للمركز، الباحث رياض الأشقر في بيان له، أمس، أن عدد المعتقلين الذين فرض عليهم الاعتقال الإداري في سنة 2019 للمرة الأولى في حياتهم، بلغ 380 فلسطينياً، غالبيتهم أسرى محررون أمضوا سنوات في سجون الاحتلال وأعيد اعتقالهم مرة أخرى، بينما بلغ عدد قرارات التجديد الإداري لفترات اعتقالية جديدة 642 قراراً، ووصلت إلى 6 مرات لبعض الأسرى.

وبين التقرير أن القرارات الإدارية طالت كافة شرائح الأسرى بما فيها النساء والأطفال ونواب المجلس التشريعي، حيث أصدرت أوامر إدارية بحق 4 أطفال قاصرين ما زالوا معتقلين حتى الآن، وكذلك 4 أسيرات يخضعن للاعتقال الإداري، و5 نواب برلمان والعشرات من القيادات الوطنية والإسلامية. واحتلت مدينة الخليل كالعادة النسبة الأعلى في القرارات الإدارية، حيث بلغت 210 قرارات إدارية، بنسبة 20 في المائة من القرارات الإدارية التي صدرت خلال عام 2019. تلتها مدينة رام الله ثم بيت لحم.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/2

٣١. المخيمات الفلسطينية في سورية: أعداد المهاجرين وصلت لـ 370 ألف فلسطيني

دمشق- متابعات: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في سوريا، حسن عبد الحميد، إن الوضع في سوريا أدى إلى تهجير 58 بالمئة من اللاجئين الفلسطينيين إلى خارج مخيماتهم وتجمعاتهم السكنية، مشيراً إلى أن عدد الذين هجروا إلى خارج المخيمات في سوريا وصل إلى 370 ألف فلسطيني، وفق موقع "البوابة".

وفي حديثه عن مخيم اليرموك، شدد الحميد على أن 40% من مباني المخيم بحاجة إلى ترميم، و40 بالمئة من بيوت اليرموك قابلة للسكن، و20 بالمئة من بيوت المخيم مدمرة بشكل كامل، لافتاً إلى أن حال مخيم اليرموك ينطبق على مخيم حندرات.

وعن إعادة إعمار المخيمات الفلسطينية في سوريا، قال عبد الحميد، إن ذلك يتطلب جهوداً كبيرة من قبل الجهات المعنية في مقدمتها وكالة الأونروا، ودائرة اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية التي اتهمها بالتقصير وعدم قيامها بالدور المطلوب تجاه أبناء شعبها الفلسطيني في سورية.

يشار إلى أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين ينتظرون الفرصة المناسبة للوصول إلى أوروبا هرباً من الحرب الدائرة في سورية، وإنهاء معاناة نزوحهم في دول الجوار السوري، ووثقت مجموعة العمل (53) لاجئاً فلسطينياً سورياً قضاوا غرقاً خلال محاولتهم الوصول.

رأي اليوم، لندن، 2020/1/1

٣٢. مركز أسرى فلسطين: الاحتلال يعتقل 880 طفلاً خلال 2019

وثق مركز أسرى فلسطين للدراسات، استهداف الاحتلال الإسرائيلي الأطفال بالاعتقال والاستدعاء وفرض الأحكام والغرامات المالية الباهظة عليهم خلال عام 2019 المنصرم، حيث رصد اعتقال 880 طفلاً بينهم مرضى وجرحى. وقال المتحدث الإعلامي للمركز رياض الأشقر، في تقرير له اليوم

الأربعاء، إن الاحتلال يتعمد اللجوء لاعتقال القاصرين بهدف ردع الأطفال عن المشاركة في المواجهات ضده أو التفكير في تنفيذ أعمال مقاومة، ومحاولة خلق جيل ضعيف وخائف، مشيراً إلى أنه أعطى الضوء الأخضر لجنوده باستهدافهم بالقتل والاعتقال والأحكام القاسية. وكشف الأشقر أن العام الماضي شهد تصاعداً واضحاً في اعتقال الأطفال ما دون الثانية عشر من أعمارهم، إضافة إلى مواصلة استدعاء قاصرين للتحقيق معهم في تجاوز لكل المعايير الأخلاقية والقانونية. ولفت إلى أن الاحتلال لا يزال يعتقل 200 طفل موزعين بين سجنى "مجدو" و"عوفر" وعدد من مراكز التوقيف والتحقيق، إضافة إلى 6 أطفال من القدس المحتلة يحتجزهم في مراكز اجتماعية خاصة لأن أعمارهم تقل عن 14 عاماً.

فلسطين أون لاين، 2020/1/1

٣٣. الاحتلال يستولي على 5 مساكن في بادية القدس

القدس المحتلة: ذكرت مصادر فلسطينية أنّ قوات الاحتلال استولت صباح اليوم الأربعاء، على خمسة مساكن وخط مياه بمنطقة "المنطار" في بادية القدس شرقي مدينة القدس المحتلة. وقال رئيس لجنة الدفاع عن أراضي المنطار يونس جعفر، في تصريحات صحفية، إنّ "جيش الاحتلال داهم منطقة (المنطار) واستولى على خمسة مساكن تعود للمواطنين، محمد عمر عبد القادر، وزكي خليل عبد القادر جعفر، ووالده خليل، ومحمد ماهر السرخي، وهاني شاكر السرخي، كما استولى على خط مياه بلاستيكي في المنطقة". وأضاف أن "قوات الاحتلال هددت بسحب خط مياه آخر في أراضي بريا السواحة التي تمتد حتى منطقة المالح في البحر الميت و يبلغ طوله 7 كيلو متر". يشار إلى أن مستوطنين وضعوا مؤخراً بيوتاً متنقلة "كرفانات" وخزانات مياه في المنطقة، تهيئة لإقامة بؤرة استيطانية في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/1

٣٤. الأوضاع الاقتصادية تدفع بكثير من أهالي غزة إلى المؤسسات الإغاثية

غزة-محمد أبو دون: يقول الشاب معاذ زعرب (30 عاماً) الذي يقطن غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع لـ«الشرق الأوسط»: «منذ أن أغلق المتجر الذي كنت أتقاضي منه دخلاً شهرياً يقارب 300 دولار، لم يدخل إلى بيتي أي مال أو مساعدة، وصرت عاجزاً عن توفير المستلزمات التي يطلبها

أبنائي الثلاثة»، لافتاً إلى أنه قصد خلال الفترة الماضية عدداً من الجهات طلباً لفرصة عمل أو لإعانة، من دون فائدة.

وبحسب البيانات المعلنة من قبل الـ«أونروا»، يبلغ عدد المستفيدين من الخدمات والمساعدات التي تقدمها في قطاع غزة، نحو 1.4 مليون شخص وهو العدد الإجمالي للاجئين الفلسطينيين القاطنين في القطاع، وأظهرت الإحصاءات التي أصدرها مؤخراً الاتحاد العام لعمال فلسطين، أنّ نحو 60 في المائة من أهالي غزة، يتلقون المساعدات من المؤسسات المختلفة التي تشمل الجمعيات والحملات الإغاثية، المحلية منها والدولية.

بدوره؛ يؤكّد رئيس «جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين» في غزة علي الحايك لـ«الشرق الأوسط»، أنّ معظم القطاعات المحلية تشهد انهياراً خطيراً، ينعكس بصورة مباشرة على الأسر الصغيرة، التي صارت اليوم ضحية للظروف المحيطة، لافتاً إلى أنّ الأعوام الماضية شهدت وصول الحالة المعيشية بشكل عام في قطاع غزة إلى حالة الموت السريري، وفقاً لما صدر عن المؤسسات الدولية والمحلية العاملة، التي لطالما تحدثت عن زيادة أعداد الفقراء في سجلاتها.

يذكر أنّ التقارير الصادرة عن منظمة «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)»، ذكرت أنّ منطقة قطاع غزة قد تصبح غير صالحة للسكن بحلول الأعوام المقبلة، لعدد من الأسباب؛ أهمها التراجع في الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها السكان، حيث بلغت نسبة انعدام الأمن الغذائي في صفوف سكان القطاع إلى 70 في المائة وفقاً لوزارة التنمية الاجتماعية، كما أن نسبة الفقر وصلت خلال عام 2019 إلى نحو 75 في المائة.

يذكر أنّ البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ذكرت أن 53.2 في المائة من الأسر في غزة حصلت على قروض أو سلف بنكية، في الوقت الذي أنفقت فيه 78 في المائة من هذه القروض على المتطلبات المعيشية، ونحو 21 في المائة على مواد البناء، وهذا يدل على بحسب محللين اقتصاديين، على تراجع المساعدات الدولية التي كانت تقدمها المؤسسات لكثير من العائلات، وعُدّت في ذلك الحين بمثابة مصدر رئيسي لتوفير الاحتياجات اليومية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/2

٣٥. إحصائية جديدة: 94 قتيلاً ضحايا العنف داخل أراضي عام 48 الماضي

الناصرة: أفادت إحصائية جديدة بأن عدد ضحايا العنف داخل أراضي عام 1948 بلغ 94 قتيلاً خلال العام الماضي، ما يشكل ارتفاعاً نسبته 25% مقارنة مع عام 2018. وجاء في معطيات نشرها مركز «أمان» المعني بمكافحة العنف في الوسط العربي، أن 26 شخصاً قتلوا بدافع الثأر، فيما قتل 6

قاصرين. وبحسب المعطيات، فإن انخفاضاً طرأ على الضحايا من النساء، حيث بلغت نسبتهم أقل من 10%.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/1

٣٦. الأردن يبدأ استيراد الغاز الطبيعي من "إسرائيل"

تل أبيب: أعلنت شركة الكهرباء الوطنية الأردنية (نيكو) عن بدء الضخ التجريبي للغاز الطبيعي المستورد من شركة نوبل إنرجي من حقل "ليفياثان" بالبحر المتوسط. وكان وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس أعلن، أمس الأربعاء، أن "إسرائيل" بدأت تصدير الغاز الطبيعي للأردن، لتصبح إسرائيل مُصدرة للطاقة للمرة الأولى في تاريخها"، كما أنها ستصدره لمصر خلال سبعة إلى عشرة أيام، بحسب ما صرح به.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/2

٣٧. صحيفة عبرية: تركيا سلمت السلطة نسخة من الأرشيف العثماني للأراضي الفلسطينية

رام الله: كشفت صحيفة إسرائيل هيووم، الأربعاء، أن تركيا، سلمت السلطة الفلسطينية نسخة من الأرشيف العثماني الذي تحتفظ به ويضم وثائق لعشرات الآلاف من السجل العقاري الخاص بأراضي الامبراطورية العثمانية التي حكمت فلسطين منذ عام 1516 وحتى عام 1917. مما مكن محامين فلسطينيين من استخدام تلك الأوراق لتحدي امتلاك "إسرائيل" للأراضي في جميع أنحاء "البلاد" وخاصةً القدس والضفة الغربية.

القدس، القدس، 2020/1/1

٣٨. ممثلو الجناية الدولية التقوا ممثلين عن حماس والشعبية قبل إعداد ملف التحقيق مع "إسرائيل"

رام الله: أكد ممثلو المحكمة الجنائية الدولية لصحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية أن مدعين من المحكمة التقوا بممثلين عن حركة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عند إعداد قضيتهم للتحقيق في جرائم حرب ارتكبتها "إسرائيل" في قطاع غزة والضفة الغربية. وحول ما إذا كان قد تم الاستماع لحجج حماس، قال مكتب المدعي العام للمحكمة إنه يتعامل مع الجميع داخل المجتمع الإسرائيلي والفلسطيني. لكن "عنوان التنسيق الرسمي لها هو السلطة الفلسطينية وليس حماس".

القدس العربي، لندن، 2019/12/31

٣٩. وثائق بريطانية: "سلك الجمال" وصف لازدراء الدبلوماسيين والجواسيس المنجذبين للشرق الأوسط

لندن- باسل درويش: نشر موقع "ميدل إيست آي" تقريراً لكل من ريتشارد نورتن-تيلور وإيان كوبين، يقولان فيه إن وزارة الخارجية البريطانية والاستخبارات العسكرية الخارجية "MI6" مؤسستان معروفتان بنخبة كوادرها "المستعربة"، التي يطلق عليها أحياناً (Camel Corps / سلك الجمال). ويشير التقرير، إلى أن هذا المصطلح أصبح يستخدم بازدراء من مسؤولين آخرين لوصف الدبلوماسيين البريطانيين والمغامرين والجواسيس، الذين يجذبون إلى الشرق الأوسط. ويقول الكاتبان إن التعاطف العميق والبرود تجاه "إسرائيل" تعكسه الوثائق الرسمية التي تم رفع السرية عنها يوم الثلاثاء في الأرشيف البريطاني القومي، والتي تتعلق بزيارة رئيس الوزراء البريطاني وقتها، جون ميجر، لـ"إسرائيل" وفلسطين والأردن في آذار/ مارس 1995. حيث حرص المسؤولين في وزارة الخارجية على أن يقوم ميجر، أو على الأقل أحد الوزراء المرافقين له، بزيارة بيت الشرق، الذي يعد مقراً لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، لأن تلك الزيارة ستكون رمزية بشكل كبير. إلا أن مستشاري ميجر لم يقبلوا، اعتقاداً منهم بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي وقتها، إسحاق رابين، كان سيرفض الالتقاء بأي مسؤولين بريطانيين قاموا بزيارة بيت الشرق. وبنوه التقرير إلى أن الجهود والمساعي الحثيثة لأروقة الخارجية البريطانية التي عملت دون كلل لإقناع ميجر بهذه الزيارة، دفعت بسكرتيره الخاص، السير رودريك لين للقول بانزعاج: "جمال وزارة الخارجية هؤلاء لا يستسلمون، أنا مندهش بأنهم سمحوا لنا بالذهاب إلى إسرائيل أصلاً". ويفيد التقرير بأن وزارة الخارجية كانت غير سعيدة وقلقة من أن يظهر بأن ميجر تراجع بسبب الضغط الإسرائيلي، لكن المسؤول في وزارة الخارجية أشار حينها إلى أن "الاختلاف مع مجموعات الضغط الفلسطينية أفضل من الاختلاف مع مجموعات الضغط اليهودية".

موقع "عربي 21"، 2019/12/31

٤٠. بلومبيرغ نيوز: موقع "كيورا" يمنع فلسطينية من الكتابة فتقاضيه

لندن- بلال ياسين: ذكر موقع "بلومبيرغ نيوز" أن الأستاذة ريما نجار ميرمان، الفلسطينية الأصل والمتخصصة في الأدب الإنجليزي، رفعت دعوى قضائية في محكمة سان فرانسيسكو الفيدرالية ضد موقع "كيورا"، وهو موقع متخصص في الأسئلة والأجوبة، بعد أن اتهمته بممارسة الرقابة على ما تنشره من معلومات تاريخية عن فلسطين، ومنعها من الكتابة تماماً في الموقع؛ لخرقها قواعد النشر

في الموقع، بحسب ما قالته إدارة التحرير .

موقع "عربي 21"، 2020/1/1

٤١ . التهدة مع الإسرائيليين بين القبول والرفض

د. فايز أبو شمالة

السلطة الفلسطينية ضد التهدة بين الإسرائيليين ورجال المقاومة في قطاع غزة، وفي الوقت نفسه، السلطة الفلسطينية مع التهدة الشاملة والكاملة في الضفة الغربية، في حين حركة حماس التي تعمل على التهدة في غزة، ترفض أن تشمل التهدة أرض الضفة الغربية، وهذه نقطة تسجل لحركة حماس، فأرض الضفة الغربية محط أطماع الإسرائيليين، وهي المستهدفة بالضم.

وفي الوقت الذي تعترض فيه حركة فتح على التهدة، وتقول: إنها تمر عبر بوابة حركة حماس، وهذا الأمر يخلق واقعاً جديداً، يقوم على ثنائية التمثيل الفلسطيني، ويعزز الفصل بين غزة والضفة الغربية، ويسمح بتمرير صفقة القرن، بينما التهدة في الضفة الغربية فإنها نتاج التعاون الأمني الذي جاء تطبيقاً للبند 12 الفقرة 3 من اتفاق القاهرة والذي ينص على تشكيل لجنة لتسويق وتعاون أمني مشتركة بين الطرفين، من هنا فإن التهدة في غزة أسوأ من التعاون الأمني، لأنها ستمهد إلى قيام دولة غزة على حساب المشروع الوطني، والانقسام هو السبب، فالسلطة تتفق على غزة 60% من ميزانيتها، في الوقت الذي تفرض فيه حركة حماس الضرائب، وترفض تمكين السلطة، وترفض وجود قانون واحد وسلاح واحد، وهو سلاح السلطة.

في حين تقول حركة حماس: التهدة في قطاع غزة لا تعني التخلي عن سلاح المقاومة، إنها تهدة مؤقتة، مقرونة بتحسين الأحوال المعيشية لسكان قطاع غزة، وهذه التهدة لا تمنعنا من الاستعداد للجولة القادمة، التي سنضبط إيقاعها على ضوء المستجدات والمتغيرات الإقليمية، والذي مكن الاحتلال الإسرائيلي من أرض الضفة الغربية والقدس هو التعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، ولولا التعاون الأمني لتمكنت المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية من زعزعة أركان الاحتلال، وتطفيش المستوطنين، وحماية المقدسات، وإذا كان الفصل بين غزة والضفة الغربية من مقومات صفقة القرن، فالسلطة التي قطعت رواتب الموظفين، وفرضت العقوبات على أهل غزة، وخلقت مجتمعين غير متجانسين في كل من غزة والضفة الغربية هي السبب، وهي التي اشترطت تسليم سلاح المقاومة، في الوقت الذي لم يتجرأ الاحتلال على هذا الطلب.

الهوة السياسية بين فتح وحماس عميقة، فحركة فتح التي تفقد السلطة ترفض المقاومة، وترفض مسيرات العودة، وترفض الاحتكاك على الحواجز الإسرائيلية، ويقدمون التعاون الأمني والمفاوضات،

في حين حركة حماس ومعها حركة الجهاد الإسلامي والشعبية الديمقراطية والأحرار والمجاهدين ولجان المقاومة وغيرهم، يكفرون بالتعاون الأمني، ويؤمنون بالبندقية طريقاً لتحرير فلسطين، وقد مارسوا المقاومة بالفعل، وتذوقوا لذة الانتصار.

ومن منطلق الانتصار هذا، ومن واقع الندية في الميدان، على حركة حماس أن تكون أكثر جرأة في الحديث عن تثبيت التهدئة، ولا سيما أن حاجة أكثر من 2 مليون إنسان في قطاع غزة إلى مقومات الحياة أهم بكثير من حاجة بعض المسؤولين لمواصلته التكسب والتريح والاتجار بالقضية الفلسطينية، وعلى حركة حماس أن تسأل نفسها الأسئلة التالية:

هل التهدئة لفترة زمنية تخدم القضية الفلسطينية بشكل عام، أم تضر بالوطن والشعب؟

هل التهدئة في غزة ستشجع أهل الضفة على اختيار المقاومة طريقاً لطرد المحتلين كما فعلت غزة، أم العكس؟

هل المعترضون على التهدئة يطالبون بتحرير كامل تراب فلسطين، أم اكتفوا بما تحقق من صرف رواتب ورتب وامتيازات وبطاقات؟

هل التهدئة ستخدم المخططات الصهيونية في المنطقة ككل، أم ستكسر عنق الغطرسة الإسرائيلية عن قدرات الجيش الذي لا يقهر؟

هل التهدئة مع غزة ستعزز ثقة الإسرائيليين بجيشهم وكيانهم، أم ستترك الإسرائيليين في حيرة وتشكك على مستقبلهم وأمنهم.

والسؤال الأهم: هل الحكومة الإسرائيلية جادة بالتهدئة، أم تناور لمصلحة انتخابية تخص حزب الليكود؟

ملحوظة: على التنظيمات الفلسطينية أن تطالب بوقف التعاون الأمني ورفع العقوبات عن غزة، والبدء في المواجهات على أرض الضفة الغربية كشرط وطني يقطع الطريق على مفاوضات التهدئة مع غزة؟

فلسطين أون لاين، 2019/12/31

٤٢ . هل تعيش إسرائيل لتكمل قرناً؟

منذر الحوارات

سؤال طرحه رئيس تحرير مجلة الأتلانتيك، بنيامين شوارتز، في العام 2005، في مقالة له. وقد يكون مستغرباً إعادة طرحه في وقت تبدو فيه إسرائيل قوة ضاربة تتسيد السماء بطائراتها، وتستطيع على الأرض فعل ما تريد، بفضل جيشها الذي يعدّ الأحدث تجهيزاً، والأفضل تدريباً، مع أفضلية

دعم الغرب والولايات المتحدة له. ولكن ذلك كله لن يلغي أبداً أن اليهود سوف يصبحون في غضون خمسة عشر عاماً أقليةً في الأرض التي يحتلونها بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، ولن تزيد نسبتهم عن 42% من مجموع السكان في المنطقة. ويوضح إحصاء رسمي إسرائيلي، نشرت نتائجه الأسبوع الماضي، أن عدد سكان "إسرائيل" قد وصل إلى تسعة ملايين نسمة، 1,890,000 عرب، و6,697,000 يهود ونسبتهم 47.2% مقابل 20.9% للعرب. وإذا ما أضيف إلى العدد الكلي مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة، وهم أربعة ملايين وتسعمائة ألف، تصبح النسبة العددية شبه متساوية مع أفضلية للفلسطينيين، إذا ما أخذنا في الاعتبار أن مصادر الهجرة إلى إسرائيل تكاد تنضب، فقد بلغ آخر عدد مُحصى 35 ألف مهاجر، مع نسب نمو سكاني بين كلا المكونين، العربي واليهودي، فالنسبة لدى اليهود 1.4%، بينما هي لدى العرب 3.4% مع متوسط عمر medium age هو 35 عاماً، بينما هو لدى العرب 14% (يعني حسب علماء الإحصاء القيمة العددية التي إذا بلغها شخص في تجمع سكاني يكون العدد لمن يكبرونه مساوياً لمن يصغرونه).

تؤكد هذه المقدمة الإحصائية ما ذهبت إليه توقعات سابقة على الصعيد الديمغرافي. ولكن ماذا يعنيه ذلك كله؟ وكيف سيتم التعامل مع هذا المعطى الديمغرافي إسرائيلياً؟ أخذت هذه النقطة على محمل الجد في بداية العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، حيث ظهر توافق عميق داخل النخبة السياسية والعسكرية والاستخباراتية، فحواه أن على إسرائيل أن تتسحب من جميع الأراضي المحتلة تقريباً، أو أن تصبح عملياً دولةً للتمييز العنصري، إن لم يكن على الفور فمع مرور الوقت، وهذه القناعة هي نفسها التي تم بموجبها بناء جدار الفصل العنصري، والذي يعزل إسرائيل عن السكان الفلسطينيين، المتنامين عددياً والفقراء اقتصادياً. وبحسب الجغرافي الإسرائيلي، أرنون سوفيير، الذي وصف الجدار بأنه محاولة يائسة لإبقاء إسرائيل، وكان يُفترض لذلك أن يتم بالتزامن مع عقد مقايضة تاريخية، كادت أن تسفر عنها الجهود الدولية، بحيث تتنازل إسرائيل عن الأرض المحتلة، ثم تفكك جميع المستوطنات، في حين يتخلى الفلسطينيون عن حق العودة، ويعترفون بإسرائيل، الأمر الذي سيبدل حلم إسرائيل الكبرى الجغرافي، ويحوّله إلى مفهوم اقتصادي، بحيث تشكل إسرائيل منطقة جذب إقليمية على البحر الأبيض المتوسط.

ولكن لم يحصل من ذلك كله سوى بناء الجدار، فالمستوطنات لم تهدم، بل توسعت عميقاً داخل جغرافيا الضفة الغربية، وكونت جزراً معزولة، يتكدس فيها الفلسطينيون، فلم يتحقق السلام، ولم يعزل المكون الفلسطيني عن الإسرائيلي، بل ازداد التداخل، وتوسعت فرص الاحتكاك اليومي. وبهذا المعنى، ووفقاً للمفاهيم السابقة، هل قرّرت إسرائيل الانتحار؟ إذ بموجب المحدّدات الديمغرافية، اليهود ذاهبون إلى أن يكونوا أقلية، وبالتالي تصبح دولتهم، وفق المعايير الدولية، دولة للفصل

العنصري، أم هل تغيرت الاستراتيجية، وقرروا التوغل داخل أراضي الضفة، ليضيقوا على سكانها ليرحلوا؟ وهل سيرضخ السكان لذلك؟ والمؤكد أن الوعي العميق للفلسطينيين يتبنّى فكرة مناهضة تماماً نزوحاً آخر، والمغامرة بحلمٍ بُذلت دونه دماء كثيرة وتضحيات لا حصر لها. إذاً، المراهنة الإسرائيلية خارج إطار تنازل فلسطيني مأمول فاشلة سلفاً.

لنذهب إلى أبعد من ذلك إذاً، ثمّة تغيرات عميقة، طاولت الإقليم والعالم، فالشرق العربي أصبح مكاناً لمحاولات يائسة للتغيير، أدت ممانعتها إلى تضعف الكيان السياسي لبعض الدول، ما أحدث وهنا جوهرية في الإقليم، جعل إسرائيل تتفرد بعيدة عن كل الآخرين بميزان قوى واستقرار، لا يتوفر في الفراغ الإقليمي الممتد والمحيط بها، بالإضافة إلى ظهور قوى إقليمية أشعلت حالة من الشك الوجودي لدى بعض الدول العربية، تزامن مع تغيير قناعة الولايات المتحدة بأهمية الشرق الأوسط، وقد دفع ذلك كله المخططين الاستراتيجيين الإسرائيليين، للبحث عن دور في الإقليم، يجتنبهم تقديم التنازليين الرئيسيين: التخلي عن الأرض وتفكيك المستوطنات، فما هي السيناريوهات المقترحة؟

التطور الأهم الذي جعل إسرائيل تتجراً، وتتحدّى كل القرارات الدولية، شعورها بسيولة الإقليم وهلاميته، وتراخي الولايات المتحدة التي فقدت حماسها للدخول في معترك الصراعات الساخنة في العالم، الأمر الذي سمح لقوى إقليمية باحثة عن دور في هذا الفراغ المتشكك بنتيجة ذلك، إيران وتركيا. ولكن ما يهم هو التهديد الإيراني للخليج العربي، والتلويح باستخدام مضيق هرمز وسيلة للضغط على العالم، والولايات المتحدة خصوصاً، بسبب انسحاب الأخيرة من الاتفاق النووي، والحصار الذي تفرضه على إيران. وقد تزامن هذا الأمر مع تراخ أميركي ولأول مرة تجاه طموح إسرائيل بأن تكون جزءاً من المنظومة الأمنية للخليج. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل بدأت الأخيرة بتقديم بدائل عملية، تمكّن من تصدير النفط من دون المرور بمضيق هرمز، وبانتت طرح فكرة جذابة في هذا المجال، وهي التصدير عبر البحر الأبيض المتوسط، بواسطة أنابيب ممتدة من المنابع إلى موانئ المتوسط. ويوجد إدارة الرئيس ترامب في واشنطن، التي تبنت تماماً أفكار إسرائيل هذه، بل وبدأت بمساعدتها على التخلّص من آخر التبعات القانونية والحقوقية للشعب الفلسطيني، وهو حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وذلك بإنهاء العنوان الدولي لهذا المفهوم، وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، حيث قادت إدارة ترامب حملة دولية لقطع الدعم عنها لإلغائها. وبذلك تنهي، من خلال ما سمتها الصفقة، عناصر المستقبل الفلسطيني، الأرض، العاصمة بضم القدس، وعودة اللاجئين، والسيادة. وترافق ذلك كله مع عرض بالشراكة الإقليمية، بضمان الأمن الاقتصادي والعسكري، بالقفز إلى الأمام فوق الالتزامات التي كان يجب أن تستحق على إسرائيل في مقابل اعتبارها عادية في الإقليم.

جعلت كل هذه الأحداث إسرائيل تتلمص من شركائها التقليديين في عملية السلام (أركان مؤتمر مدريد)، فهي تلقت اعترافاً أميركياً بضم الجولان، ومثله بشرعية المستوطنات، واعتبار القدس عاصمة لها، ولكن التطور الأهم هو تدحرج العلاقة الأردنية الإسرائيلية إلى أدنى مستوى، مع حديث متصاعد داخل إسرائيل عن وطنٍ للفلسطينيين في الأردن. وأخيراً تحدث نتنياهو عن أن كلفة العلاقة مع الأردن أكبر بكثير من مردوداتها. وقد تزامن ذلك مع تصاعد الحديث عن كونفدرالية محتملة. ولكن هل في ظل الحكم الأردني الحالي، أم مع حكم بديل مقترح؟ لا إجابات حاسمة على ذلك، فربما كانت تلك موجات غضب من إنهاء عمّان، أخيراً، العمل بملحق لمعاهدة السلام، أو بنتيجة تفاؤل بأن قناة الإقليم تغيرت تجاه إسرائيل نحو إمكانية مد الجسور معها، وإن كان من فوق الجوار القريب، وعلى حسابه.

وهذا وهم أصاب اليمين الإسرائيلي يعيد إلى مبتدأ الحديث هنا، وقصة القرن من عمر دولة إسرائيل، فهذا التوسع والرغبة في التسيّد الإقليمي ومحاولة إيجاد شراكاتٍ أمنية واقتصادية قد يغري، للوهلة الأولى، بالقول إنها ستتجاوز العمر المقترح بكثير، ولكن المنطق يقول عكس ذلك، فالإقليم في حالة مخاضٍ سيركن، في النهاية، إلى حالة سياسية تتفق عليها مكونات المجتمعات، وحالة العداء الإقليمي ستنتهي، عاجلاً أم آجلاً، وستعود المكونات الأصيلة في المنطقة إلى جذورها، وربما بقناعاتٍ أكثر نضجاً. وستبقى إسرائيل أقلية أضاعت كل العروض التي طرحت عليها، وحينها ينبغي أن تواجه قدرها الذي فرضته على نفسها. ولا يُنسى أن الاتحاد السوفييتي انهار وهو في أوج قوته، بسبب انقساماته الداخلية، وإسرائيل تنقسم عمودياً فتمنعها حالتها هذه حتى من تشكيل حكومة. وإذا كانت تتمتع بنظام ديمقراطي قادر على استيعاب أغلب المتناقضات، إلا أن عناصر التفجير الداخلية والخارجية فيها ستبقى قويةً وضاغطةً، بحيث تبقى السؤال المطروح سابقاً حاضراً دوماً في الأذهان. حاولت المقالة بحيادية مناقشة بعض الاحتمالات الممكنة، ولم يتبن الكاتب أي مفهوم يشير إلى موقفه، الذي هو ضد الاحتلال قولاً واحداً.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/2

٤٣. عن إسرائيل والانتخابات الفلسطينية في القدس

عادل شديد

أجازت إسرائيل مشاركة سكان القدس الشرقية الفلسطينيين في الانتخابات الفلسطينية الثلاث الماضية، وعلى الرغم من أن إجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس المحتلة لا يتعارض مع السياسات الإسرائيلية، حتى بعد الاعتراف الأميركي بالمدينة المقدسة عاصمة إسرائيل، إلا أن

الحكومة الإسرائيلية، حسب صحيفة ידיعوت أحرونوت، تجاهلت طلب السلطة الوطنية الفلسطينية السماح بإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس، بعد دراسة عميقة للموضوع، شارك فيها مسؤولون إسرائيليون رفيعو المستوى.

ليس تجاهل إسرائيل الرد على السلطة الفلسطينية رفضاً ولا موافقة، إلا أن تزامن الطلب الفلسطيني مع اقتراب الحملة الإسرائيلية المسعورة لانتخابات ثالثة تجري في مارس/ آذار المقبل، في ظل أزمة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو القضائية، وخشيته من التعرض للسجن وانتهاء حياته السياسية، ما أدى إلى دفع نتياهو إلى عدم البت في الطلب الفلسطيني الخاص بإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس الشرقية، خوفاً من خصومه السياسيين من شتى الاتجاهات، واتهامه بالتنازل عن القدس، أو اتهامه بالخضوع للضغوط الدولية، ومنها الفلسطينية كما يحلو لليمين الاستيطاني المتطرف أن يتهم نتياهو أحياناً، حين يرغب بابتزاز نتياهو بمزيد من مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات.

وفي قراءة سياسية لتجاهلها الطلب الفلسطيني، تريد إسرائيل أن تؤكد أن إجراء أي انتخابات فلسطينية تشريعية أو رئاسية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وليس في القدس فقط، قرار يعود لها، وبدون موافقتها لن تجري الانتخابات الفلسطينية. كما أن القرار الإسرائيلي يتم فهمه بأن إسرائيل ترى في مطالبة السلطة بإجراء انتخابات سياسية في القدس تجاوزاً من السلطة لدورها الوظيفي الأمني والإداري والاقتصادي والحياتي، إذ ممنوع عليها التدخل في القضايا السياسية، بعد أن نجحت إسرائيل في إيجاد واقع جديد، سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، وذلك بتكليف السلطتين وتعايشهما، ومتابعتها الأمور الحياتية والحصار، وما تسمى في اللغة الإسرائيلية التسهيلات.

ليس سراً أن أطرافاً كثيرة داخل السلطة وحركتي فتح وحماس راهنوا على الرفض الإسرائيلي لإجراء الانتخابات في القدس، حيث لم يستطيعوا أن يرفضوا الانتخابات، وفي الوقت نفسه، لا يريدونها خوفاً من نتائجها المجهولة، وإن كان النظام الانتخابي التمثيلي النسبي يزيل عقبةً من أمام "فتح"، والذي يزيح عنها مشكلة الوجوه والمرشحين في الدوائر، كما جرى في انتخابات المجلس التشريعي عام 2006، حين خسرت الحركة كل مرشحي دائرة محافظة الخليل التسعة لصالح "حماس" بفرق كبير في الأصوات بين مرشحي الحركتين، فيما تقاربت مجاميع الأصوات في قائمة التمثيل النسبي للوطن الفلسطيني. وما يعزز خشية حركة فتح من الانتخابات فشل مشروعها السياسي، وتحول مشروع السلطة إلى أقرب من مشروع بلديات أممي إداري داخل التجمعات الفلسطينية التي حولتها إسرائيل إلى أقاليم متناثرة. كما بات الحديث عن الفساد يشكل مقتلاً لحركة فتح، كونها تدفع أثمان سلوك السلطة وسياساتها في الضفة الغربية، بينما تخشى "حماس" أيضاً أنها ستخسر كثيرين دعموها في الانتخابات الماضية، اعتقاداً منهم بأنها تمتلك مشروعاً وبرنامجاً قد يكون أفضل من

مشروع "فتح". إضافة إلى أزمات الحكم التي تواجهها "حماس" في غزة. وبالتالي، تشكل أي خسارة لحركة حماس عن ما حصلت عليه في الانتخابات الماضية ضربة لها وتضعفها كثيرا. ولذلك حاولت ألا تظهر بمظهر الرفض للانتخابات، وتخلت عن اشتراطاتها القديمة لإجراء الانتخابات. وترى أصوات فلسطينية في إجراء الانتخابات الفلسطينية مدخلا لإنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس، وتجديدا للشرعيات الفلسطينية إذ مضى على آخر انتخابات 14 عاما، ولذلك تدعم هذه الأصوات هذه الانتخابات، إلا أن أحدا لا يضمن التزام الحركتين بالنتائج، سواء في حال حصلت "فتح" على أصوات أكثر من "حماس" في قطاع غزة، أو حصول "حماس" على أكثر الأصوات في الضفة الغربية. بالتالي يبقى احتمال أن تشكل الانتخابات مدخلا لإنهاء الانقسام احتمالا ضعيفا، في ظل عدم وجود إرادة سياسية لدى قيادتي الحركتين لفتح صفحة جديدة.

سيؤدي التجاهل الإسرائيلي للطلب الفلسطيني إلى تأجيل الانتخابات، على الأقل إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، إلا أن إجراءها يصبّ في مصلحة إسرائيل، طالما أنها ستجري وفق ما تم إقراره في اتفاقية أوسلو، بمعنى أن إجراء انتخابات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، ولمؤسسات السلطة، يعني في القراءة السياسية أن حركتي فتح وحماس تعيدان التأكيد على التزامهما باتفاقية أوسلو، على الرغم من أن إسرائيل لم تُبق منها إلا ما يصبّ في مصلحتها، وأن القرارات التي صدرت عن المجالس الوطنية والمركزية الفلسطينية بالتخلي التدريجي عن التزامات الفلسطينيين باتفاقيات أوسلو ما هي إلا ذر للرماد في العيون، وليست أكثر من حبر على ورق، ثم إن إسرائيل تعي أن طرفي الانقسام لن يلتزما بنتائج الانتخابات، ما سيشكل لها رافعة للاستمرار بسياساتها الأحادية، سواء تجاه الضفة الغربية بالتهويد، أو قطاع غزة بالتعامل الأمني والإنساني، مستغلة عدم التزام "فتح" و"حماس" بنتائج الانتخابات بمحاولة ضرب شرعيتها في العالم، وإظهارهما بأنهما ليستا جديرتين بالمؤسسات، ولا بالحياة الديمقراطية، ما سيحول القضية الفلسطينية من قضية احتلال واستيطان وإحلال وحرمان للحقوق السياسية والوطنية إلى قضية فلسطينية داخلية مطلوب التدخل الإقليمي والدولي لترتيب العلاقة المؤسساتية بين فتح وحماس.

في كل الأحوال، قد توافق إسرائيل مستقبلا على إجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس المحتلة، ولكن إبقاء الحياة السياسية والمؤسساتية الفلسطينية مرتبطة بقرار إسرائيلي يعتبر أحد مظاهر أزمة النظام السياسي الفلسطيني، الضعيف الذي بنى رهاناته على تحولات في إسرائيل والولايات المتحدة، مع أن كل التحولات تسير إلى الأسوأ. وفي الوقت نفسه، صدرت دعوات فلسطينية تُطالب السلطة بعدم الطلب من إسرائيل وإجراء الانتخابات عنوة وبالقوة في القدس، فهذا أيضاً جزء من شعارات غير قابلة للتنفيذ، طالما أن إسرائيل تسيطر على كل تفاصيل الحياة هناك، وقادرة على منعها فورا.

وبالتالي، يعيد طرح السؤال المهم المتعلق بجدوى بقاء السلطة بأدوارها الوظيفية كما هي الآن، في ظل نهاية الرهان الفلسطيني على أي تغييرات في النظام السياسي الإسرائيلي، على الأقل في المدى المتوسط.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/1

٤٤. "2019" عام الابتزاز الإسرائيلي والاستيطان

سري القدوة

لقد شهد عام 2019 أكبر عمليات تهويد الأرض الفلسطينية والسرقة للأراضي وهدم المنازل وتجريف أشجار الزيتون المثمرة والاعتداء على أبناء شعبنا من قبل عصابات الاحتلال التي مارست أوسع عمليات السرقة معتمدة على هدم المنازل القائمة وتشريد سكانها تمهيدا لسرقة الأراضي واستمرار الاستيطان وان الاحتلال الإسرائيلي هدم 648 مسكنا ومنشأة فلسطينية خلال عام 2019 واقتلع خلال العام 2019 ودمر حوالي 15 ألف شجرة معظمها من أشجار الزيتون كما وجدد إغلاق 68 ألف دونم من الأراضي الفلسطينية وأقام 34 حاجزا جديدا ليصبح عدد الحواجز الإجمالي 888 حاجزا. إن عمليات الاستيطان ازدادت خلال عام 2019 في ظل تحالف قوى اليمين المتطرف الإسرائيلي وبدعم كامل من قبل الإدارة الأمريكية وممارسات تنتيهاو وتصريحاته الداعية إلى ضم الأغوار إضافة إلى القرار الأخير لوزير جيش الاحتلال بتسجيل الأراضي التي استولى عليها المستوطنون حسب قانون الأراضي الإسرائيلي ولقد شهدت مدينة الخليل أكبر عمليات التهويد والسرقة والتزوير خلال عام 2019 واستمرت عمليات استهداف الخليل واستباحة المسجد الإبراهيمي والاستيلاء على أراضي المدينة مما يدل على أن هناك قرارا سياسيا من حكومة اليمين المتطرف بالهجوم على الخليل وتهويد البلدة القديمة استكمالا لمخطط التهويد ومحاولة تغيير الحقائق التاريخية على الأرض .

واستمر أيضاً الحديث خلال عام 2019 عن تهديئة طويلة الأمد بين حماس وحكومة الاحتلال يتزامن مع تصعيد متعمد وغير مسبوق في الضفة الغربية يقابله محاولات لابتزاز الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لتحقيق أهداف سياسية وأمنية عبر منح حماس رشوة مفضوحة للحصول على تنازلات أمنية مقابل جملة من التسهيلات الزائفة التي أعلن عنها تنتيهاو بما فيها السماح لـ 5 آلاف عامل من القطاع للعمل داخل إسرائيل وتوسيع مساحة الصيد والسماح بإدخال البضائع للقطاع وزيادة عدد التصاريح التجارية والسماح بإقامة المستشفى الميداني الأمريكي والوعود بإقامة ممر مائي ومطار.

وشهدت الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة خلال عام 2019 تصعيدا خطيرا وممنهجا وخصوصا في بلدي سلوان والعيسوية التي ترزح تحت سياسات دولة الاحتلال الإجرامية القائمة على التطهير العرقي والتهجير القسري والفصل العنصري بالإضافة إلى التصعيد الاستيطاني الاستعماري وسرقة الأرض والموارد والمقدرات ومحاولات فرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وتعزيز وجود المستوطنين وانتهاك حرمة المقدسات الدينية ونهب أموال المقاصة الفلسطينية وانتهاك حقوق الأسرى وفرض سياسات العقاب الجماعي ونشر يد شعب كامل وسرقة تاريخه وهويته وثقافته وحضارته الفلسطينية .

واستمرت سياسة الابتزاز الإسرائيلي خلال عام 2019 وشهد قطاع غزة أكبر عمليات الابتزاز من قبل الاحتلال واستمرار المعاناة المفروضة على أهلنا والحصار في ظل تجاهل الضغط الدولي المطالب برفع الحصار واستمرار سياسة المقايضة والابتزاز الإسرائيلية، وأنه واهم من يعتقد أن دولة الاحتلال التي تعمل بشكل متواصل لإفشال إقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967 ستمنحه فرصة إقامتها في غزة.

إن الخطوات الأخيرة لدولة الاحتلال مشبوهة وتدميرية وتسعى من خلالها إلى تصفية القضية الفلسطينية ساعية إلى تكريس الانقسام وتعزيز الفرقة الداخلية عبر اتباع أساليب متناقضة في التعامل ما بين الضفة وغزة وصولا إلى تحقيق هدف واحد هو ضمان أمنها وتطويع الإرادة الفلسطينية وتبقى الحقيقة أننا وعلى المستوى الوطني بحاجة ماسة إلى إنهاء الانقسام وحرص الصفوف في مواجهة دولة المستوطنين كونها الطريق الأقصر نحو إقامة الدولة الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2019/2/2

٤٥ . المواجهة مع إيران .. على الطريق

أليكس فيشمان

إمكانية أن تشارك إيران إسرائيل في المواجهة العسكرية المتصاعدة بينها وبين الولايات المتحدة هي فرصة من ناحية جهاز الأمن في إسرائيل.

يبث وزير الدفاع، نفتالي بينيت، لهيئة الأركان رسالة واضحة: مزيد معدل السرعة. من هجمات تأتي على سبيل الرد ضد أهداف إيرانية في سورية إلى هجوم مبادر إليه ومتواصل. بكلمات أخرى: إذا كانت إسرائيل تهاجم اليوم أهدافا إيرانية وسورية فقط عندما ينكشف عتاد عسكري إيراني وصل إلى سورية بهدف تعزيز البنية التحتية العسكرية الإيرانية في سورية وفي لبنان، فإن وزير الدفاع يعتقد انه حان الوقت لتغيير الاستراتيجية. عدم الانتظار إلى أن يأتي العتاد، بل ضرب أهداف إيرانية في ظل

جباية ثمن باهظ في الأرواح، إلى أن يجف مسار التهريب من العراق إلى سورية ويفهم الإيرانيون أن الاستثمار في المواجهة مع إسرائيل هو ببساطة مستتقع مغرق.

ليس مؤكداً أن كل قيادة الجيش تتبنى استراتيجية بينيت القتالية هذه، ولكن صاروخا جوالا واحدا على حيفا كفيل بأن يغير رأيها.

إذا استغل الإيرانيون الهجوم الأميركي الأخير في العراق كي يعاقبوا إسرائيل، فانهم سيخدمون أولئك الذين يدعون في إسرائيل إلى استغلال الضائقة الإيرانية السياسية في العراق والضائقة الاقتصادية في الداخل، لأجل التخلص من الإيرانيين في سورية.

يعد العام 2020 كعام المواجهة العسكرية بين إيران والولايات المتحدة. يبدو أن حجر الدومينو الأول في طريق المواجهة سقط منذ هذا الأسبوع، مع تبادل الضربات على الأراضي العراقية بين الجيش الأميركي والميليشيات العراقية المؤيدة لإيران.

في حزيران من هذه السنة حذر وزير الخارجية الأميركي بومبيو القيادة العراقية من أن مقتل مواطن أميركي على أرض العراق سيكون من ناحية الولايات المتحدة اجتيازاً لخط احمر - وهذا السيناريو يتحقق بالفعل.

إن الصدام القريب يسرع اشتعالين. الاشتعال الأول هو النشاط العسكري الإيراني، المباشر ومن خلال مبعوثين ضد الولايات المتحدة وحلفائه. إذا قرر الإيرانيون إدخال إسرائيل إلى صورة الضغوط على الولايات المتحدة، فسندج أنفسنا في مواجهة مسلحة معهم في سورية وربما أيضاً في لبنان.

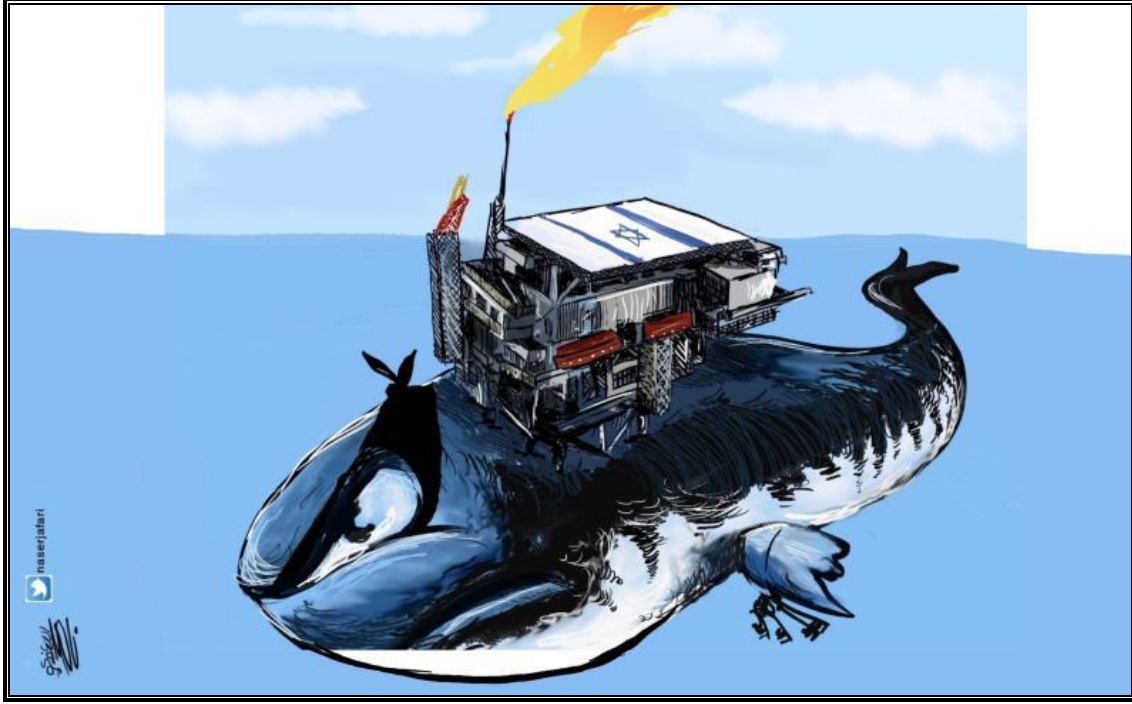
الاشتعال الثاني هو في حقل خرق الاتفاق النووي. اتخذ الإيرانيون في 4 تشرين الثاني الخطوة الأولى نحو الانفجار وأعلنوا عن سلسلة من التراجعات عن الاتفاق النووي.

ومن شأن هذه الاختراقات أن توصل إيران في نيسان - أيار القادمين إلى إنتاج اليورانيوم بكمية أعلى بعشرة أضعاف عما هو مسموح لها في الاتفاق. من ناحية الولايات المتحدة وإسرائيل هذه كمية تسمح بالانطلاق نحو القنبلة النووية. في كانون الثاني القادم تهدد إيران بارتفاع درجة والإعلان عن تخصيص اليورانيوم فوق 4.5 في المئة في ظل استخدام أجهزة طرد مركزي حديثة محظور استخدامها. في هذه النقطة معقول الافتراض بان الدول الغربية أيضاً المشاركة في الاتفاق - فرنسا، بريطانيا، ألمانيا - ستقرر الانضمام إلى العقوبات الأميركية ومن هناك يكون كل شيء مفتوحاً. هذا السباق، الذي ليس له حل في هذه اللحظة هو دعوة لعمل وقائي عسكري: أميركي، إسرائيلي أو غيره.

«يديعوت أحرونوت»

الأيام، رام الله، 2019/1/1

٤٦ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/1/2